مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء السابع- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- تأثير اتصالات التعلم التنظيمي على مستوى تمكين العاملين وعلاقة ذلك بالتميز التنظيمي: دراسة ميدانية على عينة من المنظمات العاملة في مصر — أ.م.د. ريم أحمد عادل طه محمد — ٤٣٤٧
- العوامل المؤثرة في تجنب المستهلك السعودي لإعلانات «فيسبوك» وعلاقتها بالسمات الشخصية — د. حسام حامد إبراهيم عبد الجليل — ٤٤٣٧
- ملامح البطل الياباني في عصر الانفتاح «ميجي» كما تعكسها الأفلام اليابانية (دراسة تحليلة) — د. رباب حسين محمود عبد الله العجماوي — ٤٥٠٥
- التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب السياسي وانعكاسه على المشاركة السياسية لدى الشباب المصري — د. هبة الله صالح السيد صالح — ٤٥٦١
- أطر تقديم مواقع الصحف المصرية لقضايا تطوير التعليم ما قبل الجامعي في الفترة من ١ يونيو٢٠١٨ إلى ١ يوليو٢٠١٩- دراسة تحليلية مقارنة — د. ريم نجيب زناتي — ٤٦١٩
- واقع ومستقبل التأهيل الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام في مصر — د. سارة طلعت، د. نفيسة السعيد — ٤٦٨٥
- إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم في برامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته بمشاركتها السياسية — د. منال عبده محمد منصور — ٤٧٨٩

- اتجاهات الصحفيين المصريين نحو تطور أساليب التحرير الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية (دراسة ميدانية) د . وفاء جمال درويش عبد الغفار ٤٨٣٧

- استخدام الأشكال الإذاعية والتليفزيونية في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى أدائها «دراسة تحليلية وميدانية» جميل عادل جميل موسى زين ٤٩٢٧

- دور البرامج الحوارية في تشكيل ادراك الشباب لخطط التنمية القومية محمد رفاعي شوقي ابراهيم عمار ٤٩٦٣

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

أطر تقديم مواقع الصحف المصرية لقضايا تطوير التعليم ما قبل الجامعي في الفترة من ١ يونيو٢٠١٨ إلى ١ يوليو٢٠١٩

دراسة تحليلية مقارنة

Presentation Frameworks of the Egyptian newspapers' websites for pre-university education development issues from June 1, 2018 to July 1, 2019

A comparative analytical study

د. ريم نجيب زناتي

مدرس بقسم الإعلام- كلية الآداب -جامعة المنوفية

rzanaty@kfu.edu.sa

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة مواقع الصحف الإخبارية المصرية (الأهرام– الوفد– المصري اليوم) لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي (المرحلة الثانوية)؛ من خلال رصدها وتحليلها في الفترة الزمنية في الفترة من ٢٠١٨/٧/١ إلى ٢٠١٩/٦/١.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

1 – كان لنمط ملكية الصحف والسياسة التحريرية لكل صحيفة، تأثير على التغطية الإعلامية والأطر الإعلامية التي تم توظيفها في هذه المعالجات.

2 – جاء إطار العمل والإنجاز في مقدمة الأطر الإعلامية، وتصدرت محاور تطوير التعليم قبل الجامعي، في مواقع الصحف الإخبارية المصرية استخدام التكنولوجيا في التعليم.

3 – جاء وزير التربية والتعليم بوصفه قوة فاعلة رئيسة في الخطاب الصحفي لمواقع الصحف المصرية، وتصدرت المادة الخبرية أشكال الفنون الصحفية في المواقع الإخبارية الثلاثة.

4 – استخدمت المواقع الإخبارية الثلاثة الصور وكانت أغلبها صورًا شخصية لوزراء ومسؤولي الحكومة وكتاب المقالات.

5 – سيطر الاتجاه المحايد على التغطية الإعلامية بمواقع الدراسة.

6 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة في كل موقع من المواقع الثلاثة عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية للبحث: أطر تقديم– مواقع الصحف المصرية– قضايا التعليم قبل الجامعي.

Abstract

The present study aims to uncover presentation frameworks by Egyptian newspapers (Al-Ahram - AlWafd – ElMasry ElYoum) issues of developing pre-university education (high school) through monitoring and analyzing them in the period from 12018/7/ to 12019/6/.

The study found the following:

1- The pattern of newspaper ownership and the editorial policy of each newspaper had an impact on the media coverage and the media frameworks that were employed in these treatments.

2- The framework for action and achievement came at the forefront of the media frameworks, and the themes for developing pre-university education were on top of the Egyptian newspaper websites using technology in education.

3- The Minister of Education came as a major active force in the press discourse of the Egyptian newspaper websites, and the news article topped the journalistic art forms in the three news websites.

4- Images were used by the three news sites, most of which were personal images of ministers, government officials, and article writers.

5- The neutral trend dominated the media coverage of the selected sites.

6- There are statistically significant differences between the frameworks used in each of the three sites - the study sample.

Keywords: Informational frameworks - Egyptian newspapers websites - Pre-university education issues

مقدمة:

يعد التعليم المحرك الأساسي لنهضة الأمم وتقدمها؛ وذلك لما يؤديه من دور في إعداد أبنائها وتسليحهم بالقدرات والمعارف والقيم والاتجاهات، التي تمكنهم من مواجهة متطلبات العصر، كما يعد تطوير نظام التعليم أولوية وطنية في كثير من الدول، التي تتسابق من أجل الاستثمار فيه؛ الأمر الذي يفرض على المنظمات التعليمية، إدخال تعديلات جوهرية على نظامها التعليمي؛ بما يواكب متطلبات العصر الذي نعيش فيه.

ويعد التعليم قبل الجامعي أحد الطرق المهمة التي يمكن من خلالها إكساب الطلاب القدرة على استخدام المعارف، واختيار المعلومات وانتقائها، والقدرة على حل المشكلات، وإيجاد حلول مناسبة وأساليب جديدة للتكيف، والمرونة في التعامل مع ثورة المعلومات والمنافسة العالمية.

وللتعليم قبل الجامعي أهمية داخل المجتمع؛ إذ إنه يضم مرحلة التعليم الأساسي التي تُعدُّ القاعدة البنائية الأساسية في منظومة العملية التعليمية، والأساس الحاكم في مستوى التنمية البشرية، كما يضم مرحلة التعليم الثانوي، الذي يعد من المراحل المهمة؛ من حيث دوره في بناء الإنسان أو في بنية النظام التعليمي، ويعد بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية؛ إذ يحتل مكانًا وسطًا يصل ما بين التعليم الأساسي من جهة، والتعليم العالي من جهة أخرى، كما أنه مرحلة منتهية لمن لا يستطيع مواصلة تعليمه العالي أو الجامعي، ويسهم بدورٍ كبيرٍ في تنشئة الشباب خلال فترة مراهقتهم، ودورٍ مهمٍ في تكوين المواطن الصالح وإعداده للحياة المنتجة أو لمواصلة الدراسة المتخصصة؛ ومن ثم تُعدُّ هذه المرحلة ركيزة أساسية لما بعدها من دراسات جامعية مختلفة[1].

وقد واجه التعليم قبل الجامعي في السنوات الماضية أزمة حقيقية، أصبح لها انعكاساتها على واقع الحياة اليومية، وسُجلت أعداد كبيرة من الدراسات والبحوث والمقالات التي تناولت المشكلات التي تعاني منها هذه المرحلة، مما خلق رأيًا عامًا، يؤكد

أن أوضاع نظام التعليم قبل الجامعي في حاجة ماسة إلى مواجهة مشكلاته بشكلٍ جذري[2].

من ثم حظيت قضية تطوير التعليم قبل الجامعي في مصر ومستقبله بعين الاهتمام؛ إذ قامت الدولة -ممثلة في وزارة التربية والتعليم- بجهود كبيرة؛ من أجل الإصلاح والتطوير، وأطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي في 24 فبراير 2016 م استراتيجية التنمية المستدامة 2030، التي اشتملت على محور للتعليم والتدريب، تتضمن التعليم قبل الجامعي والجامعي، وفي 30 أبريل 2018م، أعلن وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي، بأنه تم وضع استراتيجية لتطوير التعليم، سيبدأ تطبيقها في سبتمبر 2018م، ثم أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي أن عامَ 2019 عامٌ للتعليم.

ولما كانت الصحافة تحتل مكانة رائدة على صعيد معالجة القضايا المهمة التي تعترض أي مجتمع، وتشكل كذلك مرآة لكل التفاصيل، وخصوصًا المهمة منها؛ إذ تعكس هذه المرآة كافة القضايا على اختلافها وتنوعها، ودرجة أهميتها للمجتمع[3]، وتزداد أهمية الصحافة في المجتمعات التي تمر بأحداث مهمة وقضية تطوير التعليم واحدة من أهم القضايا التي تحظى باهتمام الصحافة؛ إذ يُعدُّ التعليم حجر الأساس في خطة التنمية المستدامة 2030، ويرتبط التعليم ارتباطا مباشرًا بالتنمية كون الإنسان هو محور عملية التنمية؛ التي تسهم في إكسابه المعلومات والمهارات اللازمة؛ من أجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة [4].

انطلاقًا من هذه الحقائق، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة مواقع الصحف المصرية (الأهرام– الوفد– المصري اليوم)؛ من خلال رصدها وتحليلها لقضايا تطوير التعليم ما قبل الجامعي (المرحلة الثانوية) في الفترة الزمنية في الفترة من 1يونيو2018 إلى 1يوليو2019.

مشكلة الدراسة: اعتمدت الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة على ملاحظتها العلمية الخاصة بتزايد الاهتمام الرسمي والمجتمعي بقضايا التعليم قبل الجامعي باعتبارها قضايا استراتيجية وتمس مستقبل الدولة وأمنها القومي.

فقد تطلعت مصر إلى تحقيق انطلاقة تنموية واسعة، عبر إصلاح مسار العملية التعليمية للتعليم قبل الجامعى، التى تواجه العديد من التحديات المالية والفنية, في الوقت الذى أعلن الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى، أن عام 2019 سيكون "عام التعليم المصري والنهوض به"، في مبادرة لاقت استحسانًا وإشادة جميع المعنيين بملف التعليم، وقد كان اهتمام رئيس الدولة بمثابة دفعة قوية لتحقيق نقلة نوعية للتعليم، الذي يعاني من ضعف

في الإنفاق، وفي الجودة؛ الأمر الذي ينعكس على مخرجاته، في ضعف كفاءة الخريجين بسوق العمل.

ووفقًا لاستراتيجية الرئيس المصري، التي أعلن عنها في ختام مؤتمر الشباب السادس بجامعة القاهرة، فإنه سيتم تطوير التعليم قبل الجامعي من مناهج دراسية؛ باستخدام الوسائل التكنولوجية، وفق فلسفة تربوية رائدة، تواكب مقتضيات العصر، وطرق التدريس والتقييم، مع دمج بنك المعرفة في العملية التعليمية؛ وتعزيز بناء شخصية الطالب بوصفها أساسا للهوية والمواطنة.

وفي خضم هذا التطوير أدت مواقع الصحف المصرية دورًا بارزًا في نقل تلك السياسات التطويرية وأليات تنفيذها، وكذا في ضوء نظرية الأطر، وما يتصل بدور مواقع الصحف المصرية على اختلاف أنواعها وأنماط ملكيتها وفلسفتها التحريرية في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي، وبناءً عليه تتحدد المشكلة البحثية في رصد وتوصيف وتحليل تغطية مواقع الصحف المصرية (الأهرام– الوفد– المصري اليوم) لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي (المرحلة الثانوية)؛ في الفترة الزمنية في الفترة من 1يونيو2018 إلى 1يوليو2019، وذلك بهدف التعرف على الأطر المرجعية التي استندت إليها مواقع الدراسة، والقوى الفاعلة، ومحاور تطوير التعليم قبل الجامعي، مع رصد اتجاهات المعالجة الصحفية خلال فترة الدراسة.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة في ضوء بعض الاعتبارات أهمها:

- أهمية دعم قضايا تطوير التعليم التي يشهدها المجتمع المصري، وإلقاء الضوء على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة (مواقع الصحف المصرية)، في تنوير وتوعيتها المجتمعات بمحاور التطوير، ودفع الرأي العام للمشاركة في تطوير التعليم المصري والنهوض به.
- تنبع أهمية الدراسة من خطورة قضايا التعليم قبل الجامعي في مصر وأهميتها؛ باعتبارها قضايا أمن قومي، مرتبطة بحاضر الأمة ومستقبلها، فإن عجزت أن تصنع بشرًا قادرًا على مواجهة التحديات المتوقعة فمآل جهود التنمية إلى الفشل مهما توافرت الموارد الطبيعية والبشرية.
- تنوع الاتجاهات السياسية لمواقع الصحف المصرية (قومية– حزبية– خاصة) في تأطير قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي التي تشهدها مصر حاليًا.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة مواقع الصحف المصرية (الأهرام- الوفد – المصري اليوم) لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي (المرحلة الثانوية) الذي بدأ تطبيقه في سبتمبر 2018م؛ من خلال رصدها وتحليلها، وتحديد كيفية تناولها، ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف المصرية محل الدراسة بقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي خلال فترة الدراسة.
- رصد نوع الإطار (عام أم محدد) الذي وظفته مواقع الصحف المصرية محل الدراسة في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي
- رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي وظفتها مواقع الصحف المصرية في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.
- التعرف على اتجاهات الأطر الإعلامية التي تناولتها مواقع الصحف المصرية محل الدراسة تجاه قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.
- رصد محاور تطوير التعليم قبل الجامعي، والتي تناولتها مواقع الصحف المصرية المختلفة (الأهرام- الوفد – المصري اليوم).
- الكشف عن كثافة حضور القوى الفاعلة في خطاب مواقع الصحف المصرية، إزاء قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.
- رصد الفنون الصحفية التي استخدمتها مواقع لصحف المصرية محل الدراسة في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.
- رصد اتجاه التغطية في مواقع الصحف المصرية محل الدراسة نحو قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.
- تحديد الوسائط المتعددة والخدمات التفاعلية، التي استخدمتها مواقع الصحف المصرية لتغطية قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.

تساؤلات الدراسة:

1. إلى أي مدى اهتمت مواقع الصحف المصرية بمعالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؟
2. ما نوع الإطار (عام أم محدد) الذي وظفته مواقع الصحف المصرية محل الدراسة في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؟

3. ما الأطر الإعلامية التي تم توظيفها في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي بمواقع الصحف المصرية؟
4. ما اتجاهات الأطر الإعلامية التي تناولتها مواقع الصحف المصرية محل الدراسة، تجاه قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؟
5. ما محاور تطوير التعليم قبل الجامعي التي تطرحها مواقع الصحف المصرية؟
6. ما كثافة حضور القوى الفاعلة في خطاب مواقع الصحف المصرية محل الدراسة، إزاء قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؟
7. ما الفنون الصحفية التي استخدمتها مواقع الصحف المصرية في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؟
8. ما اتجاه التغطية في المواقع الصحف المصرية نحو قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؟
9. إلى أي مدى استخدمت مواقع الصحف المصرية الوسائط المتعددة والخدمات التفاعلية لتغطية قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؟

فروض الدراسة:

1. **الفرض الأول**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الصحف المصرية (عينة الدراسة) فيما يتعلق بالأطر المستخدمة في معالجة لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.
2. **الفرض الثاني**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الصحف المصرية (عينة الدراسة) فيما يتعلق باتجاهها إزاء قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.
3. **الفرض الثالث**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة بشأن محاور تطوير التعليم التي تطرحها حول قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.

الدراسات السابقة: سيتم تناول الدراسات السابقة، من خلال المحاور التالية:

1. محور الدراسات التي تناولت قضايا التعليم في الصحافة.
2. محور الدراسات التي تناولت نظرية الأطر في مجال الإعلام.

أولًا: المحور الخاص بالدراسات التي تناولت قضايا التعليم في الصحافة.

رصدت دراسة ريم غازي (2020)[5] قضايا التعليم العالي التي عالجتها الصحف السعودية اليومية الورقية والإلكترونية ممثلة في (صحية الرياض الورقية وسبق

الإلكترونية) في الفترة من 1 سبتمبر2014 إلى 31 نوفمبر2014، وتوصلت النتائج إلى أن إطار المصلحة جاء في مقدمة الأطر، يليه إطار المسؤولية، كما تفوقت الأشكال الخبرية على جميع الأشكال التحريرية، وتصدرت قضايا الفساد والعنف الجامعي تغطيات صحف الدراسة.

وكشفت دراسة ليديا صفوت (2019) [6] عن دور الصحافة في ترتيب أولويات قضايا التعليم العالى لدى الصفوة وذلك من خلال دراسة ميدانية وصفية تحليلية، والتى تم تطبيقها على عينة من الصحف الورقية المصرية القومية والحزبية والخاصة (الأهرام والوفد والمصرى اليوم) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قضية النهوض بمنظومة البحث العلمى جاءت في مقدمة قضايا التعليم العالى التى اهتمت بها هذه الصحف، يليها في المرتبة الثانية قضية تنمية البيئة وخدمة المجتمع، كما أشارت النتائج إلى تعدد آليات تطوير التعليم العالى من وجهة نظر الصفوة، وجاء في مقدمتها وضع خطط تكاملية تشمل كل الوزارات والجهات المعينة المنوط بها المشاركة في آليات التطوير مثل الاستفادة من التجارب الدولية في تطوير التعليم بشقيه العالي وما قبل الجامعي. كُتب هذا المستخلص من قِبل دار المنظومة 2018.

هدفت دراسة وضيئة أبو سعدة (2018) [7] إلى التعرف على آراء الجمهور في معالجة الصحف الإقليمية بعض قضايا التعليم المصري، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وبلغت عينة الدراسة (102) من قراء الصحف الإقليمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أسباب ندرة تعرض القراء للصحف الإقليمية السطحية وضعف المادة التحريرية، وأكدت عينة القراء أن أهم الأسباب التي تعوقهم عن التواصل مع صحفهم الإقليمية، هو أن الصحيفة لا تهتم بآراء القراء، كما أكدت الدراسة أن هناك قصورًا في معالجة القضايا التعليمية على مستوى صحف الدراسة.

تناول حمد بن حمدان (2017) [8] قضايا التعليم الجامعي الواردة في صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من 2007 إلى 2012م، وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا المتعلقة بالبحث العلمي جاءت في مقدمة قضايا التعليم الجامعي التي طرحتها الصحيفة، يليها الجودة ثم الاعتماد الأكاديمي والإرشاد الأكاديمي.

ودرس **فيانكو** (2016) [9] معالجة الصحف لقضية الحق في التعليم في غانا، وذلك من خلال تحليل محتوى الصحيفتين (التايمز الغانية، الجايد اليومية)، لرصد دور وسائل الإعلام وخاصة الصحف في تناول موضوعات التعليم التي استخدمتها الصحف في العناوين من يناير 2012 إلى سبتمبر 2015، وأظهرت نتائج الدراسة أنه على الرغم

من أن الصحيفتين تناولت موضوع التعليم، إلا أن جانب حقوق الإنسان في التعليم كان أقل في كلتا الصحيفتين، وأوصت الدراسة بأن تستخدم الصحف موضوع الحق في التعليم في عناوينها التعليمية للترويج للموضوع باعتباره من حقوق الإنسان بين الغانيين.

هدفت دراسة ابتسام أحمد (2016) [10] إلى التعرف على مدى تأثير العوامل المجتمعية في معالجة قضايا التعليم المصري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج المسح الإعلامي، وقد أشارت النتائج إلى أن العوامل المجتمعية تؤثر على معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم المصري، وأوصت بضرورة اهتمام الصحف الإقليمية بالتغطية الكافية للقضايا التعليمية بأقاليمها بالمقارنة بالقضايا الأخرى والاستعانة بالمتخصصين لعرض القضايا الخاصة بالقضايا التعليمية للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم لمواجهة هذه القضايا.

استهدفت سمر موسى (2015) [11] تعرف مدى اهتمام الصحافة السودانية بقضايا التعليم وطبيعة هذه القضايا، والدور الذي تؤديه الصحافة في خدمة قضايا التعليم في السودان، وأظهرت النتائج أن الصحافة السودانية تناولت قضايا إصلاح التعليم في ست قضايا رئيسة؛ تشمل أطراف العملية التعليمية (الأبنية التعليمية– مناهج دراسية– أوضاع المعلمين– الإدارة ومصادر التمويل.. وغيرها)، ولكن تفاوتت صحف الدراسة في درجة الاهتمام بتلك القضايا.

وكشف محمود علم الدين (2014) [12] عن موقف الصحف القومية والحزبية والمستقلة من بعض قضايا التعليم الجامعي خلال الخمس سنوات الأخيرة، ودور ثورة 25 يناير وتأثيرها على الحياة الجامعية وعلى الصحافة، وتوصلت الدراسة إلى تنوع مساحة الاهتمام التي أولتها صحف الدراسة لقضايا التعليم الجامعي في مصر، وبدأ الاهتمام بالتغطية الإخبارية في المصري اليوم، واتسمت بنظرة تحليلية أعمق في مقالات الأخبار، واهتمت صفحة التعليم في الوفد بالتقارير والتحقيقات ولوحظ في الصحف الثلاثة، قلة المساحات المخصصة لقضايا التعليم الجامعي بعد ثورة 25 يناير.

وكشف محمد عبد الله (2014) [13] عن مدى اهتمام الصحافة الإلكترونية بالقضايا التعليمية داخل المجتمع المصري؛ وذلك بتحليل عدد من قضايا التعليم الجامعي وقبل الجامعي في الصحافة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الصحف الإلكترونية بقضايا تعليمية دون الأخرى، فقد أولت اهتمامها ببعض قضايا التعليم الجامعي ممثلة في التحديات التي تواجه التعليم الجامعي وقضايا أعضاء هيئة التدريس

والبحث العلمي، كما اهتمت بقضايا التعليم قبل الجامعي ممثلة في تطوير المناهج الدراسية والدروس الخصوصية والغش في الامتحانات.

وهدفت دراسة رضوى زايد (2014)[14] إلى التعرف على موقف الصحف المصرية من قضايا التعليم العالي، من خلال تحليل صحف (الوفد، الأخبار، المصري) واستخدمت منهج المسح الإعلامي من خلال تحليل مضمون صحف الدراسة، وأشارت النتائج إلى تناول الصحف قضايا التعليم العالي على مستويات مختلفة من التغطية الخبرية بصحيفة الأخبار من خلال المقالات الافتتاحية أكثر عمقًا عن صحيفة المصري التي ركزت على الشكل الخبري، في حين ركزت صحيفة الوفد على المقالات والتقارير، كما اهتمت صحف الدراسة بقضايا العنف الجامعي والتحويل في الجامعات.

رصد خان وتيمور (2013)[15] دور الصحف في صنع السياسات التعليمية في بنجاب، من خلال تحليل محتوى جريدتين أوردو وجريدتين إنجليزيتين (من 1 يناير 2011 إلى 30 يونيو 1011)، وافترضت الدراسة أن تغطية الصحف لقضايا السياسة التعليمية في البنجاب تميل لصالح الحكومة مقارنة بوجهة النظر المستقلة، وأثبتت النتائج أن تغطية الصحف لقضايا السياسة التعليمية في البنجاب لا تميل لصالح الحكومة مقارنة بوجهة النظر المستقلة.

وحلل تاسديمر (2011)[16] محتوى الأخبار في الصحف القومية حول ما يتعلق بتحديث مناهج التعليم الابتدائي، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وأسفرت الدراسة أن أحد المشكلات التي تواجه النظام التعليمي هو عدم مناسبة المناهج للطلاب والظروف المحيطة والجودة.

وأوضح تركى إبراهيم (2010)[17] دور وسائل الإعلام في الكشف عن قضايا التعليم ومشاكله في الأردن، من وجهة نظر مدراء مدارس المرحلة الأساسية والثانوية ومعلميها وأولياء أمور الطلبة على مختلف فئاتهم في الأردن. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخى الوصفى لمعرفة البعد التاريخى لدور هذه الوسائل وأهم قضايا التعليم المطلوب من هذه الوسائل وكشفها، وتوعية أفراد المجتمع بها، وبينت نتائج الدراسة أهم هذه القضايا والمشاكل التى تواجه العملية التعليمية مثل: التسرب من المدرسة، والهروب من الحصص الدراسية، واللجوء للدراسة الخصوصية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت نظرية الأطر في مجال الإعلام:

دراسة أمنية عبد الرحمن (2019)[18] التي استهدفت الكشف عن أطر معالجة المواقع الإخبارية للصحف المصرية للمشروعات التنموية في سيناء، ومدى تأثيرها على استقطاب الجمهور المصري تجاه هذه المشروعات، وأظهرت النتائج أن أهم محاور التنمية بسيناء في المواقع الإخبارية للصحف المصرية، استغلال الأيدي العاملة، وتوفير فرص عمل للشباب، وتطوير البنية التحتية، وجاء إطار الدعم المالي، في مقدمة الأطر المستخدمة في المواقع، كما حصل موقع اليوم السابع على أعلى نسبة للمواقع المفضلة لدى الجمهور المصري.

وهدفت دراسة فان وآخرون (2016)[19] إلى رصد الأطر الإعلامية المتشابكة والمستخدمة في التغطية الإخبارية الهولندية عن الهجرة والإسلام والإرهاب في الخمس سنوات التالية لأحداث 11 سبتمبر، وفرقت هذه الدراسة بين مفهوم بناء الأجندة Agenda building ووضع الأجندة Agenda setting وكذلك بناء الإطار Frame building حيث يكون الإعلام متغيرًا تابعًا، وقد أوضحت الأطر القضية وتأثيرها وإدراك الجمهور لها، كما حدث بعد 11 سبتمبر، وكيف ربط العالم كله بين الإسلام والإرهاب وبين الإرهاب والمهاجرين المسلمين، وأوضحت أطر المعالجة أن المفاهيم الثلاثة (الإرهاب– الإسلام– الإعلام) شبكة واحدة لأطر المعالجة الإعلامية في فترة الدراسة.

ورصد روزمان وآخرون (2016)[20] أطر معالجة القضية في الإعلام الألماني، دراسة مقارنة للتغطية الإعلامية قبل تقرير تيري وبعده، وتوصلت الدراسة إلى زيادة وجود الأطر الإعلامية المتعلقة بالمخاطر، والتي تغطي العواقب السلبية للتدخين، وتراجع الأطر الإعلامية المتعلقة بعدم وجود مخاطر، وكان التناول بين الإطارين واضحًا، أن هناك اختلافًا واضحًا في توعية الأطر الإعلامية بين كلتا الصحيفتين اليوميتين، سواءً قبل تقرير تيري أو بعده.

وسعت غادة محيي الدين محمد (2016)[21] إلى تعرف أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الموقع الإلكتروني لجريدة الأهرام كان أكثر المواقع استخدامًا للإطار (بقاء الأوضاع كما هي)، كما كان الأكثر استخدامًا لـ (إطار التغيير)، بينما موقع المصري اليوم كان أكثر المواقع استخدامًا لإطار الصراع.

وتوصلت ماري إيف ديسورز (2015)[22] إلى أن نظرية الأطر تركز على عمليات الاتصال، وتفسر العوامل التي تدفع وسائل الإعلام وراء التعبئة

Mobilization، وأكدت كذلك شعبية نظرية الأطر في العلوم الاجتماعية، وتأثيرات الإعلام في فهم وإدراك الجمهور لقضايا معينة، وأن الجمهور يرتبط بالأطر الخاصة بالقضايا والموضوعات بدرجات مختلفة، واقترحت الدراسة مصطلح "تعدد المعاني"؛ لذلك فإن دراسة الأطر تفرض على الباحثين إجراء التحليل اللاحق للحدث (post-HOC)، وكيف أن تأطير المحتوى الإعلامي؛ يؤدي إلى زيادة المعاني المرتبطة بالقضية، وأن فئات الجمهور المتنوعة يستجيبون لمكونات مختلفة من الأطر.

وقارن جيول سانو، وبستون (2009)[23] بين أطر التغطية الإعلامية للنقابات العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ عقد الثمانينيات، وأظهرت النتائج الخاصة بتحليل المضمون رأيًا واضحًا عن مقدرة النقابات على أن تقدم رسالتها بنشاط للعامة، من خلال وسائل الإعلام، واتضح كذلك أن الصحف المحلية صورت النقابة بصورة إيجابية، بسبب الاستشهادات التي تضمنتها المقالات الخاصة بقيادة نقابة المعلمين الكاثوليك، وأن ما يقرب من نصف المقالات تستخدم كلمات إيجابية في وصف النقابة، بينما تحدث 14,4٪ فقط بشكلٍ إيجابي عن الأسقفية، وهذا يؤثر بدوره في تكوين الصورة العامة للنقابة والأسقفية.

وكشف عبد الله بن ناصر الحمود (2016)[24] عن أطر المعالجة الإعلامية والاتصالية للقضايا والموضوعات الحيوية في المشروعات القومية الكبرى، وأكدت الدراسة دور وسائل الإعلام في تغطية الأحداث الاقتصادية، ونشر الأخبار، وتقديم معالجات إعلامية عالية المهنية وفائقة الفعالية للأحداث والموضوعات التي تتناولها، وقدرتها على دعم المشروعات الوطنية للوصول إلى شرائح الرأي العام المختلفة وتكوين رأي عام مستنير ومساند لتلك المشروعات الحيوية.

وحدد سكوت ماير(2015)[25] أفضل الوسائل لقياس استجابات القراء نحو الموضوعات التي تقدمها الصحف، وتوصلت الدراسة إلى أن النتائج الإحصائية والأرقام الصماء، لا توفر دليلًا قويًا على مدى استجابة وتأثر الجمهور بالمضمون الصحفي؛ وبالتالي فقد استخدم الباحث مبادئ علم النفس الاجتماعي في تحليل التعليقات والإعجابات على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيس بوك، وجوجل بلس، وغيرها من الروابط؛ باعتبار أن هذه التعليقات هي الأكثر قدرة على معرفة مدى استجابة القارئ؛ وتأثره بالمضمون الصحفي.

ورصدت دعاء عادل محمود (2015)[26] أطر معالجة القضايا والتحديات الاقتصادية والاجتماعية في المواقع الإلكترونية، خلال عام حكم الرئيس الأسبق محمد

مرسي؛ لتحديد كيفية الطرح واتجاهاته والقضايا ذات الأولوية، وتوصلت إلى أن مواقع الدراسة لم تستهدف القضايا الخاصة بالمواطن البسيط (الأجور والأسعار والدعم) في المقام الأول، كما غلبت التغطية الخبرية على القضايا التي طرحتها مواقع الدراسة، بالإضافة إلى أن مواقع الدراسة استخدمت عددًا من الأطر مثل المؤامرة وإلقاء المسؤولية على نظام مبارك لتبرير الفشل على المستوى الاقتصادي والاجتماعي على حساب الأطر الجادة التي كان يجب أن يتم تناولها في مثل هذه القضايا من خلالها.

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

- تولي الصحافة اهتمامًا كبيرًا بقضايا التعليم، ولكن ركزت معظم الدراسات السابقة على قضايا التعليم الجامعي ومنها دراسة (ريم غازي، ليديا صفوت، حمد بن حمدان، محمود علم الدين رضوى زايد)، وكشفت بعض الدراسات قضايا ومشكلات التعليم قبل الجامعي ومنها دراسة (سمر موسى، محمد عبدالله، تركي إبراهيم) وتنوعت في الأطر الخبرية والفنون التحريرية المستخدمة في معالجة قضايا التعليم؛ مما أفاد الباحثة في تعرف أهم قضايا ومشكلات التعليم قبل الجامعي، ودفعها إلى دراسة سياسات التطوير التي اتخذتها الدولة لمعالجة تلك المشكلات.
- قدمت الدراسات السابقة، العديد من الأدلة على صحة نظرية الأطر الإعلامية، وقدرتها على قياس المضمون غير المباشر للرسالة الإعلامية، فضلًا عن تفسيرها لكيفية تشكيل آراء الجمهور واتجاهاتهم نحو قضية بعينها، كما جاء في دراسة (ماري أيف ديسورز).
- اتسمت الغالبية العظمى من دراسات الأطر الإعلامية بدراسة القضايا السياسية (الإصلاح السياسي– السياسة الخارجية) والاجتماعية (انتهاكات حقوق المرأة– التدخين– الهجرة –النقابات العمالية.. إلخ) والاقتصادية والتنمية والمشروعات الوطنية، وابتعدت عن قضايا التعليم التي تمس قطاعات كبيرة من الجمهور المصري.
- أهمية الدراسات المقارنة في دراسة الأطر الإعلامية كمتغير تابع، تختلف أبعاده وسماته باختلاف نوعية القضايا التي تعالجها وسائل الإعلام بشكلٍ عامٍ.
- الدور الفعال الذي تؤديه وسائل الإعلام في تناول القضايا المختلفة، خلق الجدل حولها وبناء تصورات لأطراف تلك القضية وتصنيفها.

- استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة، في عدة جوانب، أضافت أبعادًا مهمة في أجزاء هذه الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وتعرف الأطر النظرية، وتفسير نتائج الدراسة، من خلال مقارنة ما توصلت إليه الباحثة بنتائج بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الأطر: تبلورت نظرية الأطر على يد عالم الاجتماع كوفمان Coffman 1974 الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشة قدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم، ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية؛ وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة، تضفي على المضمون معنى ومغزى، ويتضمن هذا النموذج عمليات أساسية، تتمثل في بناء الإطار، ووضع الإطار والمستوى الفردي لتأثيرات الإطار[27].

فروض نظرية الإطار:

1- إن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار محدد يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق؛ من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

وتفترض نظرية الأطر، أن الإعلام يفعل أكثر من مجرد (الإبراز) بواسطة ما يستبعد، وما يوضع، أو يتم تضمينه في القصة؛ فالإعلام يؤطر القضية والقصة ويحدد معناها؛ وبالتالي يشكل تفسير الجمهور لهذه القضية [28]؛ وبذلك يتمثل التأثير الأساسي للأطر في تحديد طريقة التفسير الضمني للقضايا المقدمة.

2- من الممكن أن تختلف وجهات النظر حول القضية المعروضة، باختلاف ترتيبها وبنائها؛ وفقًا لاعتبارات وقيم متعددة، وبالتالي فإن طريقة تقديم القضية في تقارير الأخبار يكون لها تأثير في كيفية فهمها بواسطة الجمهور، فاستدلالات الناس وإدراكهم للأحداث؛ يعتمد على المعلومات والسمات البارزة في البيئة[29].

أهم مزايا نظرية الأطر:

1- يرى كل من Baran) وDavis) أن نقاط القوة الخاصة بنظرية الأطر، تشتمل على تركيزها على دور الجمهور (الأفراد) في عملية الاتصال الجماهيري، وكذلك مرونتها؛ إذ تترك الأحداث ذات نهايات مفتوحة[30].

2- أن نظرية الأطر تخلق سياقًا اجتماعيا وسياسيًا للأحداث.

عيوب نظرية الأطر:

1- نظرية الأطر - كما ذكر بعض العلماء Baran) وDavis) - لا تستطيع تقديم تفسيرات سببية لتأثيرات الأطر في الجمهور؛ ذلك يرجع إلى اعتمادها على التفسيرات الكيفية.

2- تفترض كذلك أن الأفراد يتأثرون تمامًا بالأطر المستخدمة في الإعلام، دون مراعاة للخصائص الفردية والمعلومات الخاصة لهؤلاء الأفراد.

3- حذر Tankered من المبالغة في تأثير أطر المعالجة الإعلامية على أطر الجمهور في تفسير وفهم القضايا، وقد أرجع ذلك إلى اقتصاد التغطية الإعلامية لأهم معايير الموضوعية في الأداء الإعلامي[31].

تطبيق نظرية الأطر على موضوع الدراسة: كما تبين من عرض نظرية الأطر، أن وضع القضية داخل إطار؛ يؤدي إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور، عندما يفكرون ويشكلون آراءهم نحو تلك القضية؛ ومن ثم جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ بهدف رصد الأطر الإعلامية المقدمة بالموضوعات والقضايا الخاصة بعملية تطوير التعليم قبل الجامعي المصري والنهوض به؛ سعيًا لتحديد الاتجاهات التي تتميز بها هذه الموضوعات بمواقع الصحف المصرية المختلفة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها: يندرج البحث ضمن البحوث الكمية الوصفية التي تهتم بالدرجة الأولى برصد خصائص موضوع ما وتحليلها؛ للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنه؛ الأمر الذي يسهم في إمكانية التعميم [32]، واستخلاص البيانات الخاصة بقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي في مواقع الصحف المصرية.

وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي؛ وذلك لمسح عينة من مواقع الصحف المصرية، ورصد وتوصيف أطر المعالجة الإعلامية لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.

مجتمع الدراسة: تمثلت العينة في مواقع الصحف المصرية ذات النسخ الورقية، والتي تختلف فئاتها من صحف قومية وصحف حزبية وصحف خاصة، وهم:

-موقع جريدة الأهرام وموقعها الإلكتروني (http: //www. ahram. org. eg/)

-موقع جريدة الوفد وموقعها الإلكتروني (https: //alwafd. news/)

-موقع جريدة المصري اليوم وموقعها الإلكتروني (https: //www. almasryalyoum. com/)

عينة الدراسة وأسباب اختيارها: تم اختيار مواقع صحف الدراسة السابق الإشارة إليها؛ إذ إن هذه المواقع تتباين في نمط ملكيتها بين قومية وحزبية وخاصة؛ مما يخدم أهداف الدراسة في الكشف عن مدى انعكاس هذا التباين في نمط الملكية على الاهتمام بتغطية وتناول قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي خلال فترة الدراسة؛ إذ شهدت هذه الفترة إعلان الرئيس السيسي في مؤتمر الشباب السادس بجامعة القاهرة في 28 يوليو 2018، أن عام 2019 سيكون "عام التعليم المصري والنهوض به" باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة 2030.

أداة جمع البيانات الخاصة بالدراسة:

أداة تحليل المضمون: إذ إنها مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى لاكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنتظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى، وتستخدم الدراسة التحليل الكيفي الذي يعد ضرورة للاقتراب من وثائق التحليل وتعرف البحث عنها؛ لإثراء عملية التفسير والاستدلال[33]؛ وذلك من خلال تعرف المنطلقات الفكرية المتباينة التي تشكل قاعدة للموضوعات الخاصة بتطوير التعليم قبل الجامعي في مواقع الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم).

أسلوب عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على تحليل كافة المواد الصحفية المنشورة في مواقع الصحف المصرية؛ بما يشمل المواد الإخبارية والتفسيرية ومواد الرأي بأشكالها المختلفة، وذلك بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لكافة الموضوعات الخاصة بتطوير التعليم قبل الجامعي في الفترة من 2018/7/1 إلى 2019 /6/1.

العينة الزمنية للدراسة: تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة التحليلية من 2018/7/1 إلى 2019 /6/1، ويعود اختيار هذه العينة الزمنية؛ إلى إعلان الرئيس السيسي خلال المؤتمر السادس للشباب في 28 يوليو 2018 الاستراتيجية القومية لتطوير التعليم وبناء الإنسان المصري.

مصطلحات الدراسة:

أطر التقديم: صياغة الأحداث والمضامين بوسائل الإعلام في تنظيم وسياق تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة، ويوفر تأطير

الرسالة الإعلامية القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء و الاتجاهات للرأي العام[34].

المواقع الصحفية: هي مجموعة من النوافذ على شبكة الإنترنت، تعرض الأخبار والموضوعات الصحفية المختلفة؛ وتعد النسخة الإلكترونية للصحف المصرية الورقية، فهي تلك الوسيلة الجديدة التي أوجدها التطور التقني في مجال الاتصالات، وهي تقدم الخدمة الإخبارية عن طريق شبكة الإنترنت مستخدمة في ذلك ما أتاحته النظم الرقمية الحديثة من وسائل للاتصال ووسط تفاعلية مع الجمهور[35].

قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي: تشمل قضايا وآليات تطوير التعليم قبل الجامعي (مرحلة الثانوي العام)، التي تناولتها الباحثة خلال الفترة الزمنية للدراسة، والمتمثلة في (التعليم الإلكتروني، تأهيل وتدريب المعلم وتحسين أوضاعه، تطوير المناهج وأساليب التدريس، تحقيق معايير الجودة، تنمية قدرات الطالب ورعاية الموهوبين، القضاء على الدروس الخصوصية والغش وتسرب الامتحانات، الصحة المدرسية.. إلخ).

تحديد فئات التحليل: فئات المضمون:

- **الأطر الإعلامية للدراسة:** إطار العمل والإنجاز، إطار التطوير، إطار التوجيه والإرشاد، إطار الصراع، الإطار الاقتصادي، الإطار السياسي، إطار النفي، الإطار القانوني، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار المقارنة، الإطار التاريخي.
- **محاور تطوير التعليم قبل الجامعي (مرحلة الثانوي العام):** استخدام التكنولوجيا في التعليم (التعليم الإلكتروني)، القضاء على (الدروس الخصوصية –الكتاب الخارجي- العنف في المدارس- تسرب الامتحانات)، تأهيل المعلم، المناهج وأساليب التدريس، تنمية قدرات الطالب ورعاية الموهوبين، التمويل، تطبيق معايير الجودة.
- **أشكال الفنون الصحفية بمواقع الصحف المصرية:** خبر، مقال، تحقيق، حديث، تقرير، قصة خبرية، أخرى تذكر.
- **اتجاه التغطية في المواقع الإخبارية المصرية:** مؤيد، محايد، معارض.
- **الوسائط المتعددة:** صور، فيديو، رسوم بيانية وتوضيحية.
- **الخدمات التفاعلية المصاحبة للموضوع:** إمكانية التعليق على الخبر، إمكانية طباعته، إمكانية حفظه، مشاركة الموضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إرساله عبر البريد الإلكتروني.

اختبارا الصدق والثبات: أجرت الباحثة اختبارات قبلية للأسئلة والمقاييس؛ للتأكد من صلاحيتها للغرض الذي أعدت من أجله، واعتمدت الباحثة صدق استمارة الاستقصاء

بحيث تلائم مشكلة البحث وفروضه ومتغيراته؛ وذلك بعرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين[36]، وتم تعديل الاستمارة وفقًا لمقترحاتهم.

المعالجة الإحصائية: بعد تطبيق الإجراء العلمي للدراسة التحليلية على عينة الدراسة، تمت مراجعة الاستمارة وترتيبها، وترميزها وإدخال البيانات للحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS وقد تم الاستفادة من هذا البرنامج على عدة مستويات فيما يلي: (حساب التكرارات والنسب المئوية، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون واختبار كا^2، Test لمعرفة الفروق الإحصائية ذات الدلالة بين متوسطات متغيرات الدراسة).

أليات تطوير التعليم قبل الجامعي:

كان من الطبيعي أن يصاحب الطفرة المعرفية التي نعيشها تطور تقني كبير؛ يهدف لتوصل إلى وسيلة فعالة للتحكم في حجم المعلومات وتدفقها؛ ومن ثم ظهرت مقدرة التكنولوجيا الجديدة للمعلومات على طرح اتجاه توظيف تكنولوجيا المعلومات في خدمة النظم التعليمية وتطويرها؛ عن طريق استحداث نظم تعليمية فعالة قائمة على المرونة والسرعة والإتقان في توصيل ونقل المعلومات بين عناصر العملية التعليمية؛ بما يؤدي إلى زيادة قدرة المؤسسات التعليمية على تحقيق أهدافها، وقد انعكس هذا التطور على مختلف مجالات الحياة بصفة عامة ومجال التعليم بصفة خاصة، حيث اتسم هذا التطور بالتقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وتحقيق الأهداف التربوية ذات الكفاءة والفاعلية لمجابهة التغييرات المتسارعة، بالإضافة إلى سرعة ودقة الأداء التقني[37].

كان التحدي الحقيقي أمام وزارة التربية والتعليم، هو إحداث نقلة نوعية في نظام التعليم المصري؛ يعمل على نقل التعليم من الحفظ والتلقين إلى الفهم والإبداع والتفكير الناقد، ومهارات التعلم الذاتي المستمر، حيث تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورًا متقدمًا في إحداث هذه النقلة النوعية؛ إذ تساعد المعلمين على اكتساب المهارات التي تمكنهم من إتمام عمليات اكتساب المعرفة عن طريق المعلمين أنفسهم؛ حتى تصبح جزءًا لا يتجزأ من الإطار المفاهيمي لديهم، وتعد استخدام التكنولوجيا المتقدمة، وعلى رأسها التعليم الإلكتروني، وسيلة مهمة لتغيير البنية المعرفية للنظام التعليمي، في ضوء الحاجة الحقيقية إلى إحداث تطوير شامل، يشمل استخدام التكنولوجيا وطرق التدريس والتقييم وبناء المناهج[38].

وقد أعلنت الدولة البدء التدريجي في تطوير التعليم قبل الجامعي، من خلال رقمنة المناهج التعليمية، والبدء في توزيع مليون جهاز تابلت تعليمي على طلاب الصف الأول الثانوي كخطة تجريبية ابتداءً من العام الدراسي 2019/2018، وتم توزيع الأجهزة مجانًا على طلاب المدارس الحكومية، وأعلنت الدولة عن تعديل نظام الثانوي العام، بحيث يكون التقييم على ثلاث سنوات، عن طريق عدد من الامتحانات، يخوضها الطالب على مدار السنوات الثلاثة، ويتم احتساب المجموع التراكمي على أساس الدرجات العلى، بنسب تدريجية، تضمن حضور الطلاب وخوضهم لجميع الامتحانات، كما سيتم إلغاء نظام المواد المنتهية، حيث ستكون الدراسة في جميع المواد ممتدة على مدار العام.

التعليم الإلكتروني (E-Learning): التعليم الإلكتروني هو نظام تفاعلي للتعليم، باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة؛ تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها[39].

يساعد التعليم الإلكتروني في الوصول بالعملية التعليمية إلى مصادر تعليمية واسعة ومتنوعة، وبيئة التعليم الديناميكية التي يتم خلقها وإيجادها بواسطة أدوات جديدة خاصة بشبكة الويب ومصادر إلكترونية؛ ليستفيد الطالب من التكنولوجيا المعاصرة، وتحقيق مستويات تعليمية عالية ويحقق التعليم الإلكتروني مرونة في الدراسة حيث يمكن التعليم في أي وقت وأي مكان، كما تزداد سرعة العملية التعليمية، حيث تسهل سرعة الحصول على المعلومات، ومن المفترض أن يحارب التعليم الإلكتروني ظاهرة الدروس الخصوصية، حيث يتيح للدارس إعادة الدرس عدة مرات بسهولة وكفاءة حسب رغبة وفهم الدارس.

ويهدف التعليم الإلكتروني إلى ما يلي:

- إيجاد بنية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات.
- إتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المتفتح من خلال الشبكات المعلوماتية.
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- إكساب الطلاب المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

- نمذجة التعليم، وتقديمه في صورة معيارية؛ فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة، يمكن إعادة تكرارها، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط للدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة، وما يتصل بها من وسائط متعددة، وذلك من خلال (بنك المعرفة).
- تطوير دور المعلم في العلمية التعليمية؛ حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- توسيع دائرة اتصالات الطالب، من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم بوصفه مصدرًا للمعرفة، وربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى.
- تقديم التعليم الذي يتناسب مع فئات عمرية مختلفة، مع مراعاة الفروق.
- الحفاظ على القيم والهوية العربية للمجتمع.
- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم؛ بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
- المساعدة على نشر التقنية التكنولوجية في المجتمع؛ لإيجاد مجتمع مثقف إلكترونيا ومواكب للعصر الحديث[40].

التعلم الذكي: يعد التعلم الذكي هو التعلم الذي تعتمد فيه العملية التعليمية على الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر والألواح الإلكترونية (التابلت) كمساند لنظام التدريس، وليس بديلًا عنه؛ إذ إنه يستخدم النظم الإلكترونية والاتصالية والتكنولوجية المتطورة والمستحدثة كل لحظة، التي توفر للطالب طرقًا جديدة للتعلم مثل الفصول الافتراضية أو ما يسمى السايت التعليمي، الذي يمكن الالتحاق بها من أي مكان في العالم، ويجعل المادة الدراسية متاحة في أي وقت بمرونة وفعالية، كما أنه يتيح للمعلم القدرة على متابعة أعداد أكبر من الطلاب حتى في منازلهم، من خلال منصات النقاش الإلكترونية، ووسائل التواصل المتنوعة كبرامج المحادثة والفصول الافتراضية؛ فهو إذن تعليم مواكب ومتجدد ومنفتح على العالم الافتراضي؛ كما أنه يستند إلى منهجية متكاملة لتوظيف التكنولوجيا المتطورة في إحداث تغيير إيجابي في منهجيات التعليم التقليدي، وخلق بيئة محفزة لبناء مهارات الإبداع والابتكار والمشاركة الاجتماعية، وتنمية الثقافة الفكرية، والتواصل الفعال بين عناصر العملية التعليمية من المعلمين والإدارة وأولياء الأمور والمجتمع، والتواصل الفعال بين الطلبة أنفسهم؛ بما يمكنهم من الاندماج بفعالية ضمن العالم الرقمي الذي

يمثل أحد أبرز ملامح العصر فمن خلال استخدام التقنية؛ تسهل عملية التعليم والتعلم، وتتخطى حواجز الزمان، كما يتيح مواجهة مشاكل الأعداد الكبيرة من الطلاب داخل الفصل الواحد.

أهمية استخدام التقنية في التعليم:

- تغيير الطرق التقليدية في إيصال المعلومة؛ وبذلك يستوعب المتعلم المحتوى بشكلٍ أفضل.
- الوصول إلى أقصى قدر ممكن من الاحتفاظ بالمعرفة المكتسبة، عن طريق إعادة توظيفها في البحث عن معرفة جديدة، أو ابتكار حلول لمشاكل فعليه يوجه نظره إليها، أو يقوم هو شخصيًا بالمبادرة في البحث عنها، وابتكار طرق ووسائل حل هذه المشكلة، وفي ذلك دعم للتعلم الذاتي.
- الخروج بالمناهج والمواد التعليمية من الأطر التقليدية والصور النمطية المألوفة للكتب المدرسية، إلى المناهج الإلكترونية، والمحتوى العلمي الرقمي؛ الذي يتيح للطلاب فرص التعلم المستمر، والتعلم الجماعي، والتعلم عن بعد.
- إعداد الطالب للتعامل مع المتغيرات التقنية والابتكارات في مجال التكنولوجيا.
- إعادة بناء المفاهيم العملية بطريقة علمية في ذهن الطالب؛ من خلال الربط بين المعلومات والتحليل وبين تنمية الفكر الناقد، واستخدام أدوات التكنولوجيا، وبناء مهارة البحث لدى الطلاب.

أدوات التعلم الذكي ووظائفه: يعتمد التعلم الذكي جزئيًا على الأجهزة اللوحية والألواح الإلكترونية الرقمية وأدوات العرض؛ وذلك بهدف:

- إتاحة الوصول المباشر إلى المحتوى التعليمي، باستخدام ألواح التعليم التفاعلية، مثل التاب التعليمي لعرض المناهج التعليمية.
- توفير تجربة تفاعلية للطالب مع وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة، وتهيئة السبل ليتمتعوا بأنشطة التعلم الجديدة، وزيادة فرص التعلم.
- تسهيل عملية استخدام واستعانة المعلمين بالتقنيات المتطورة؛ من أجل عرض دروسهم، وتطوير علاقات مهنية مع غيرهم من المعلمين؛ تساعدهم في الاستفادة من خبرات مختلفة.

متطلبات تطبيق منظومة التعلم الذكي:

- تحديث البنية التحتية للمدارس، وتزويدها بالأجهزة اللوحية والمحمولة والتقنيات المتقدّمة لعرض المحتوى الإلكتروني المطورّ.
- توفير شبكات عالية المستوى، تتسم في مضمونها بالمرونة، وفي أدواتها بالدقة والسرعة.
- تحويل المناهج لتصبح مناهج إلكترونية، مع وضع اعتبار خاص للمناهج ذات المحتوى العلمي التقني، التي تتيح للطلاب فرص التعلم المستمر، الذي يوفر للطالب فرصة استيعاب التقنيات الجديدة، مثل أنظمة التصنيع الذكية، وشبكات الاتصال، ونظم استخدام الطاقة.
- توفير أدوات أكثر تقدمًا لتقييم سير العملية التعليمية، ومراجعة الخطط والبرامج، والتحقق من مسارات التطوير، ومعدلات الإنجاز وفق البرمجة الزمنية المحددة، استنادًا لمعايير متفق عليها.
- تدريب ودعم المعلمين بالأدوات المناسبة لمساعدتهم على تحديد خطط الدروس، ووضع الاختبارات والامتحانات، واستعراض أفضل الممارسات المتبعة، وتبادل المعلومات، والتواصل مع الزملاء والكوادر التعليمية والطلاب وأولياء الأمور باستخدام شبكات إلكترونية فائقة السرعة[41].

تطوير المناهج: تعد عملية تطوير المناهج ضرورة يحتمها البحث عن الأساليب والطرق الأفضل لإعداد مواطن يتمتع بأنماط فكرية وسلوكية، تؤهله ليكون فاعلًا في مجتمعه؛ لذا تحتاج عملية تطوير المناهج دراسة وتخطيط ومتابعة، وتولي مصر -ممثلة في وزارة التربية والتعليم- عملية تطوير المناهج أهمية كبيرة؛ للارتقاء بالعملية التعليمية في مصر، وتحقيق الجودة الشاملة في المناهج والمواد التعليمية، وتسعى الوزارة إلى:

- تطوير وتنقيح المناهج والمواد التعليمية بكافة عناصرها وأشكالها، والتدريب عليها.
- العمل بروح الفريق مع المراكز المتخصصة مثل: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، والمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، والسادة مستشاري المواد وخبراء الوزارة والجامعات المصرية، وذلك على المستويين المركزي والمحلي لتحقيق الغايات المنشودة.

- الوقوف على كل المستحدثات في مجال المناهج وطرق التدريس والاتجاهات العالمية المعاصرة في بناء وتصميم المناهج والمواد التعليمية، ونقل التجارب الناجحة التي تتناسب وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا وتجريبها محليًا.
- تأهيل كوادر وطنية متخصصة للعمل في مجال بناء وتصميم وتطوير المناهج.
- تقييم المواد التعليمية والتأكد من مطابقتها للمعايير القومية للتعليم واعتمادها للتداول.
- الوصول إلى مناهج ومواد تعليمية متنوعة وذات جودة عالية تتفق والسياسة التعليمية لمصر لتحقيق التعلم المتميز والتميز للجميع[42].

تدريب وتأهيل المعلم: تتخذ مصر خطوات إيجابية لإصلاح منظومة التعليم والإسهام في تحقيق ما يستهدفه عام التعليم، وتعمل على تحسين الظروف الاجتماعية والصحية للمعلمين، وقد أصدر الرئيس السيسي أوامره برفع أجر المعلم، ورفع المستوى المعيشي للمعلم؛ وذلك خلال خطة زمنية جار تنفيذها على مدار ثلاث سنوات، كما قامت وزارة التربية والتعليم بتوقيع بروتوكول مع إحدى الشركات العالمية؛ بهدف تحفيز ومكافأة المعلمين، وتزويد المعلم بحزمة من المميزات، من بينها بطاقة مرتب مميزة؛ تسهم في تشكيل الصورة الذهنية الجديدة للمعلم، وتحسين مستواه المادي، واتخذت الدولة أيضًا خطوات نحو تعزيز وصقل مهارات المعلم المصري، والإسهام في تنمية المهارات الشخصية للمعلم؛ حتى تتواكب مداركه مع التطور السريع للاقتصاد العالمي، وفي مجال التنمية المهنية للمعلمين، وفي مجال تدريب وتأهيل المعلم، نفذت برامج تدريبية، حيث يتم تدريب عدد كبير من المعلمين على استخدام بنك المعرفة المصري، وتدريب قرابة 130 ألف معلم على منظومة التعليم الجديدة، كما تم تخصيص 20٪ من المنح الدراسية خارج مصر وداخلها لكوادر التعليم لمدة 10 سنوات، والاهتمام بتدريب المعلمين وتأهيلهم للنظام؛ عبر إنشاء مركز لتدريب المعلمين طبقًا للمعايير الدولية.

تجهيز المدارس وإعداد البنية التكنولوجية: تعمل وزارة التربية والتعليم، على تجهيز المدارس على مستوى الجمهورية، بخوادم حاسوبية داخلية، تحتوى على المواد التعليمية، بالإضافة إلى شبكة إنترنت داخلية فائقة السرعة، تسمح للطالب بالاتصال بشبكة المدرسة الداخلية؛ من خلال الأجهزة اللوحية (التابلت) الخاص به، دون أن تسمح له بالاتصال بأي مواقع إنترنت أخرى؛ حتى لا يتشتت ذهن الطالب، كما ستتاح نفس المواد التعليمية بخوادم مماثلة بقصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة، ومراكز الشباب التابعة لوزارة الشباب على؛ لتسهيل الوصول للمحتوى.

الامتحانات وطرق التقييم: يتم الانتهاء بالكامل من تعديل نظام الثانوية العامة عام(2021/2020)، ابتداءً بالصف الأول الثانوي، ستكون الامتحانات عبارة عن (12) امتحانًا في ثلاث سنوات، يختار منهم الطالب أفضل 4 امتحانات في الدرجات الحاصل عليها، تؤدى الامتحانات إلكترونيا عبر الأجهزة اللوحية (التابلت)، ويتم تصحيحها أيضًا بشكلٍ إلكتروني (التصحيح الإلكتروني)، ليضمن ذلك النظام للطالب أكثر من فرصة للتعويض؛ بحيث لا تكون أمامه فرصة واحدة مثل الثانوية العامة القديمة بأن يؤدي امتحانًا واحدًا في نهاية الصف الثالث الثانوي، ويكون مصيره متوقفًا عليه، بل سوف تكون هناك أمامه أكثر من فرصة للتعويض من خلال (12) امتحانًا، وتكون الامتحانات عبارة عن بنوك أسئلة يتم وضعها من خلال معلمي الثانوية وتخزينها وحمايتها لدى جهة سيادية، وترسل أسئلة الامتحانات عبر بنك الأسئلة على الأجهزة اللوحية (التابلت) للطالب مباشرة؛ لمنع الغش والتسريب.

أولًا: نتائج الدراسة التحليلية:

1- مدى اهتمام المواقع الإخبارية للصحف المصرية بمعالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي خلال فترة الدراسة:

جدول رقم (1)

يوضح مدى اهتمام المواقع-عينة الدراسة-بمعالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي خلال فترة الدراسة

الموقع الإخباري للصحف المصرية	ك	٪	الترتيب
الموقع الإخباري لصحيفة المصري اليوم	399	1.35	1
الموقع الإخباري لصحيفة الأهرام	382	6.33	2
الموقع الإخباري لصحيفة الوفد	356	3.31	3
المجموع	1137	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود اهتمام كبير من مواقع الصحف الثلاث برصد قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ بلغ إجمالي المواد الصحفية المنشورة التي تم تحليلها (1137)، وجاء موقع صحيفة المصري اليوم في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة (1.35٪)، ثم الموقع الإخباري لصحيفة الأهرام في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (6.33٪)، ثم موقع صحيفة الوفد في المرتبة الثالثة بنسبة (3.31٪)، وربما يرجع تفوق موقع صحيفة المصري اليوم إلى اهتمامها بالتصريحات اليومية، ورصد الشائعات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بنظام التعليم الجديد والرد عليها.

2- نوع الإطار الذي وظفته مواقع الدراسة في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي:

جدول رقم (2)

يوضح نوع الإطار الذي وظفته مواقع الدراسة محل الدراسة في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي

نوع الإطار / الموقع الإخباري	محدد		عام		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
موقع الأهرام	336	88	46	04.12	382	100
موقع الوفد	321	2.90	35	8.9	356	100
موقع المصري اليوم	359	2.89	40	8.10	399	100
المجموع	1016	4.89	121	10,6	1137	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتفاق مواقع الصحف الثلاث على تقديم معالجة تستخدم الإطار المحدد بنسبة (4.89٪) في مواقع الصحف مجتمعة، في مقابل (6.10٪) للإطار العام، وكذلك الأمر بالنسبة لكل موقع على حدة، استخدم موقع الأهرام الإطار المحدد بنسبة بلغت (88٪) في مقابل (04.12٪) للإطار العام، ويتقارب موقع الوفد مع المصري اليوم؛ إذ بلغت نسبة موقع الوفد (2.90٪) للإطار المحدد في مقابل (8.9٪) للإطار العام، وفي موقع المصري اليوم بلغت نسبة الإطار المحدد (2.89٪) في مقابل (8.10٪) للإطار العام، ويمكن تفسير غلبة استخدام مواقع الدراسة للإطار المحدد في معالجتها لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ بأن هذه القضية أمر شائع في مواقع الصحف المصرية، حيث يؤدي حرص هذه المواقع على متابعة الإجراءات والتطورات المستمرة والمتلاحقة في القضية بشكلٍ يتزامن مع وقت حدوثها إلى الاعتماد على الإطار المحدد أكثر من الإطار العام، الذي يتناول القضية في إطارها العام والأشمل، والذي يقدم خلفيات وتفاصيل أعمق، ويحاول ربطها بالمتغيرات والعوامل العامة، إذ اهتمت مواقع الصحف برصد قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي من خلال أحداث محددة، مثل متابعة ورصد القرارات الوزارية، تنفيذ أليات التطوير (حصول الطلاب على التابلت، نظام التعليم الإلكتروني، مشكلات السيستم وكيفية مواجهتها.. إلخ).

وتراجع توظيف مواقع الصحف للإطار العام في تناول قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ حيث استخدمته المواقع عينة الدراسة عندما ناقشت في بعض تغطياتها قضايا التعليم في سياقاتها العامة، فتربط (الأهرام) بين قضايا التعليم بوصفه محورًا من محاور التطوير في الدولة المصرية مع محاور أخرى مثل الصحة والأمن القومي وغيرها، وكذلك

وظفته بعض المقالات عند طرحها لتصورات واقتراحات للتطوير ليضيفها وزير التربية والتعليم إلى استراتيجيته، وكان موقع الوفد يضع قضايا التعليم في الإطار العام؛ من خلال مناقشة أوضاع التعليم في العقود السابقة ومقارنتها بالوضع الحالي، وكان موقع المصري اليوم يتناول أسباب تدهور التعليم في مصر, ويربط بين التعليم والظروف الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على الطالب. وبصفة عامة يمكن القول بإن مواقع الصحف الثلاث حين تناولت قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي، وظفت الإطار المحدد، أما عندما اهتمت بالبحث في أسباب تدهور التعليم وأثاره، ومقارنه التعليم الحالي بالحقب القديمة، ووضع تصورات واقتراحات للتطوير، وظفت الإطار العام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ندية القاضي2017) [43] التي توصلت إلى أن الصحف المصرية تستخدم الإطار المحدد بنسبة (81. 8٪) مقابل (18. 20٪) للإطار العام في معالجة قضايا التضخم.

3-استراتيجيات الأطر التي قدمت من خلالها قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي في مواقع الدراسة:

جدول رقم (3)

يوضح استراتيجيات الأطر التي قدمت من خلالها قضايا تطوير التعليم ما قبل الجامعي في مواقع الدراسة

الموقع / الإطار	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
العمل والإنجاز	120	4.31	117	9.32	127	8.36	365	1.32	1
التطوير	131	3.34	77	6.21	112	1.28	320	1.28	2
التوجيه والإرشاد	33	6.8	82	23	64	16	179	7.15	3
الصراع	32	4.8	22	5.6	31	8.7	85	5.7	4
الاقتصادي	29	6.7	24	7.6	28	1.7	81	1.7	5
السياسي	21	5.5	9	5.2	13	2.3	43	8.3	6
النفي	3	8.0	6	7.1	12	0.3	21	8.1	7
القانوني	3	8.0	6	7.1	7	7.1	16	4.1	8
الاهتمامات الإنسانية	5	4.1	2	6.0	4	1.1	11	96.0	9
التاريخي	3	8.0	7	9.1	-	-	10	87.0	10
المقارنة	2	5.0	4	12.1	1	3.0	7	62.0	11
المجموع	382	100	356	100	399	100	1137	100	

يلاحظ من بيانات الجدول السابق عدة نتائج من أهمها:

- تنوع الأطر التي اعتمدت عليها مواقع الصحف المصرية في تناولها لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ جاء إطار العمل والإنجاز في المرتبة الأولى بنسبة (1.32٪)، يليه إطار التطوير بنسبة (1.28٪)، ثم إطار التوجيه والإرشاد بنسبة (7.15٪)، ثم إطار الصراع بنسبة (7.5٪)، يليه الإطار الاقتصادي بنسبة (1.7٪)، ثم الإطار السياسي بنسبة (3.8٪)، ثم إطار النفي بنسبة (1.8٪)، يليه الإطار القانوني بنسبة (4.1٪)، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (96.0٪)، ثم إطار المقارنة بنسبة (87.0٪)، وأخيرًا الإطار التاريخي بنسبة (62.0٪).

وعلى مستوى المقارنة بين مواقع الصحف الثلاث؛ يتضح من الجدول ما يلي:

- احتل إطار التطوير المرتبة الأولى لموقع صحيفة الأهرام، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام الصحيفة بإبراز الأطر التي تتفق وتوجهات السلطة الحاكمة.
- كما احتل إطار العمل والإنجاز، والإرشاد والتوجيه مرتبة متقدمة في موقعي الوفد والمصري اليوم، وربما يرجع ذلك إلى ازدياد اهتمامهم بالمواطنين وقضاياهم الاجتماعية، وعلى رأسها التعليم بوصفه محورًا أساسيًا من محاور التنمية الشاملة، كما ازداد اهتمامهم بالطالب وإرشاده وتوجيهه في النظام الجديد في التعليم واستيعابه لأساليب التعلم الجديدة.

وفيما يلي نتناول بالتفصيل الأطر التي قُدم بها الخطاب الصحفي لمواقع الصحف الثلاث (الأهرام– الوفد– المصري اليوم) قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي:

(1) **إطار العمل والإنجاز:** كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن تصدر إطار العمل والإنجاز في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ تصدر المرتبة الأولى بنسبة (1.32٪)، فقد احتل المرتبة الأولى في موقعي الوفد بنسبة (9.32٪)، والمصري اليوم بنسبة (8.36٪)، والمرتبة الثانية في الأهرام بنسبة (4.31٪)؛ ويرجع ذلك لحرص المواقع الإخبارية على متابعة الخطوات التنفيذية لمشروع تطوير التعليم الذي أعلن عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي في ختام مؤتمر الشباب الذي عقد في يوليو 2018، بجامعة القاهرة، وأكد فيه أن عام 2019 سيكون عامًا للتعليم في مصر؛ باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

وقد أبرزت مواقع الصحف المصرية –عينة الدراسة– جهود الحكومة في متابعة كافة الأنشطة والإنجازات لتحقيق المخطط الشامل لتطوير التعليم، فلم تخل مواقع

الصحف الثلاث من أخبار وتصريحات يومية للدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، والدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم، والدكتور رضا حجازي رئيس قطاع التعليم العام، والدكتور أكرم حسن رئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوي والمتحدث الرسمي لوزارة التربية والتعليم، وغيرهم من القيادات الإدارية التابعة لوزارة التربية والتعليم، انطلاقًا من حرص مواقع الصحف المصرية في متابعة ما يتحقق من سياسات تطوير المنظومة التعليمية في مصر. وقد تعددت المحاور التي تم تناولها داخل إطار العمل والإنجاز في المواقع الثلاث؛ إذ شملت:

- إعداد المدارس تقنيًا للعمل بالنظام الإلكتروني.
- متابعة تصنيع وتوزيع واستلام أجهزة التابلت على مستوى الإدارات التعليمية بمحافظات مصر.
- متابعة سير امتحانات الصف الأول الثانوي بالنظام الجديد.
- رصد المشكلات التقنية التي تحدث أثناء أداء الطلاب لامتحانات الصف الأول الثانوي، وطرق مواجهتها.
- تأهيل وتدريب المعلم على أساليب التدريس الحديثة[44].
- مراجعة شروط الأمن والسلامة بجميع مدارس الجمهورية والمنشآت التعليمية، وتقييم أداء مديري المديريات التعليمية[45].
- عقد دورات تدريبية عن أحدث تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإلكترونيات لطلاب ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية على مستوى الجمهورية[46].

وقد وظف خطاب الأهرام هذا الإطار، من خلال إبراز جهود رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء؛ ووزير التربية والتعليم، من خلال العديد من العناوين، منها: "التابلت التعليمي يبدأ مع طلاب الصف الأول الثانوي هذا العام " 28[47]، و"التعليم: نتابع الإجراءات والتجهيزات النهائية لامتحانات الصف الأول الثانوي" [48]، "رئيس الوزراء يتابع استعدادات الامتحان الإلكتروني للصف الأول الثانوي"[49]، "السيستم واقع: أبرز شكاوى الطلاب أولى ثانوي في أول تطبيق لاختبار التابلت.. والوزارة: لا داعي للقلق "[50].

أما بالنسبة لموقع صحيفة الوفد فقد اهتم بإبراز جهود الحكومة في متابعة الامتحانات الإلكترونية بشكلٍ يومي لكافة المواد الدراسية، مع مديري المديريات التعليمية بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية ومديري التعليم العام ومديري عموم المواد

الدراسية، ومن أهم العناوين التي تبرز هذا الاتجاه: "اليوم طلاب أولى ثانوي يؤدون امتحان الكيمياء إلكترونيا على التابلت" [51]، "التعليم تتابع الإجراءات النهائية الخاصة بامتحانات الصف الأول الثانوي" [52]، "وزير التعليم: عازمون على تطبيق سيستم الاختبارات الإلكترونية"[53]، ويتفق خطاب المصري اليوم مع موقع الوفد في متابعة جهود الحكومة، لتنفيذ أليات تطوير التعليم قبل الجامعي في كافة محافظات مصر، بالإضافة إلى تركيزها على متابعة تحديث المناهج، وتغيير القيادات التعليمية، وتدريب المعلم، الذي يعد أساس العملية التعليمية، وبدوره يتبني الأساليب الحديثة في التعليم، ومن أبرز العناوين التي تعكس هذا الإطار: "بدء توزيع أجهزة التابلت بالمحافظات" [54]، "شوقي يضع أبرز التغييرات في مناهج العام الدراسي الجديد (نظام جديد) " [55]، "«التعليم» تتابع الإجراءات والتجهيزات الخاصة بامتحانات أولى ثانوي"[56]، "وزير التربية والتعليم يستعرض استعدادات العام الدراسي الجديد "[57].

وهكذا جاء بروز إطار العمل والإنجاز، انعكاسًا للسياسة التحريرية لكل موقع من مواقع الدراسة، وهذا يوضح أن المواقع اعتمدت على أداة من أليات التأطير وهي ألية البروز؛ من خلال إبراز جهود الحكومة التي يبذلها الرئيس ورئاسة الوزراء ووزارة التربية والتعليم في متابعة تنفيذ آليات تطوير التعليم ما قبل الجامعي (المرحلة الثانوية)؛ وذلك بالاعتماد على التكرار لبعض الكلمات والصور؛ إذ إنها تؤثر في معارف واتجاهات الجمهور نحو المحتوى الإعلامي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ندية القاضي 2017) [58] التي توصلت إلى أن إطار العمل والإنجاز جاء في الترتيب الأول في الأطر الأكثر استخدامًا في معالجة قضية التضخم.

(2) **إطار التطوير**: جاء إطار التطوير في المرتبة الثانية بنسبة (1.28٪)؛ فقد احتل المرتبة الأولى لموقع الأهرام بنسبة (3.34٪)، والمرتبة الثانية في موقع المصري اليوم بنسبة (1.28٪)، والمرتبة الثالثة في موقع الوفد بنسبة (6.21٪)؛ ويرجع ذلك إلى حرص المواقع الاخبارية –عينة الدراسة– على إبراز جهود الحكومة في وضع محاور استراتيجية تطوير التعليم قبل الجامعي (المرحلة الثانوية) التي تتم على أحدث المعايير العالمية، بما في ذلك الأبنية التعليمية والأطر المنهجية والبنية الأساسية الإلكترونية؛ لوضع أساس قوي لمستقبل التعليم في مصر للأجيال الحالية والقادمة، بحيث لا يحتاج في المدى المنظور لتعديل أو تغيير، على نحو يضمن استقرار المنظومة التعليمية بكافة مكوناتها، وقد اشتمل إطار التطوير عدة محاور، منها التعليم الإلكتروني، ربط الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية [59]، تحديث المناهج، تأهيل المعلم[60]، تنمية قدرات الطالب، التعلم الذكي[61].

بالإضافة الى تحقيق معايير الجودة في التعليم[62]، للارتقاء بمستوى جودة التعليم في مصر وتطويره المستمر واعتماد المؤسسات التعليمية وفقًا لمعايير قومية تتسم بالشفافية وتتلاءم مع المعايير القياسية والدولية.

كما ركزت المواقع الإخبارية -وتفوقت فيها الأهرام- على رؤية رئيس الجمهورية ووزير التربية والتعليم لاستراتيجية التطوير، باستخدام تكنولوجيا المعلومات[63]، وذلك من خلال التعليم الإلكتروني وتطوير المحتوى الرقمي، وتحويل الدراسة من الكتاب الورقي للكتاب الرقمي، يتم تطبيقها في السنة الأولى للمرحلة الثانوية اعتبارًا من العام الدراسي 2019/2018م[64]، بالإضافة إلى خطوات إنشاء منصة التعليم الإلكتروني (بنك المعرفة المصري)، بالتعاون مع عدد من المؤسسات العالمية، وتأسيس اتحاد عربي للمكتبات الرقمية؛ ليتيح مصادر بنك المعرفة المصري للجميع في كل مكان[65]، فضلًا عن إنشاء مركز لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وكذلك إنشاء منصة لإدارة مناهج التعليم الرقمي.

وأوضحت المواقع الثلاث الاستراتيجية التي ناقشها الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم «التعليم الذكي» في إطار تنفيذ استراتيجية تطوير التعليم، التي تلقت أعلى درجة من اهتمام القيادة السياسية؛ لضرورتها في تنمية قدرات الطالب المصري، وتأهيله لسوق العمل التي تتطلب قدرات متقدمة ووعيًا وفهمًا للتكنولوجيا التي تتطور كل لحظة[66]، وقد وظف موقع الأهرام هذا الإطار؛ من خلال عدة عناوين، منها: "الرئيس السيسي يوجه بتطوير منظومة التعليم على أحدث المعايير العالمية" [67]، ووظفته المصري اليوم من خلال عدة عناوين منها: "استراتيجيات تطوير التعليم.. بين الرؤى والتفعيل"[68]، "مصر تتعاون مع الإمارات والسعودية لبناء أكبر مكتبة رقمية معرفية في العالم"[69].

(3) **إطار التوجيه والإرشاد**: جاء إطار التوجيه والإرشاد في المرتبة الثالثة، بنسبة (7.15٪)؛ فقد احتل المرتبة الثانية لموقع الوفد بنسبة (23٪) والمرتبة الثالثة في موقعي الأهرام بنسبة (6.8٪) والمصري اليوم بنسبة (16٪)؛ ويرجع ذلك إلى حرص المواقع الإخبارية -عينة الدراسة- على إبراز جهود الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، في توجيه وإرشاد طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، في توضيح آليات العمل بنظام (التابلت)، وكيفية الحصول عليه والأهداف الأساسية لنظام التعليم الجديد، ومضمون المحتوى في بنك المعرفة المصري، وشرح تفصيلي لخطوات الدخول والتسجيل على حساب بنك المعرفة، وتحديد البوابة الخاصة بالمستخدم سواءً للأطفال أو الطلاب

أو المعلمين أو الباحثين، كما أوضح الهدف من الامتحان التجريبي، وطريقة التقييم الجديدة، ونظام الأوبن بوك «open book» في امتحانات الصف الأول الثانوي بالنظام التعليمي الجديد.

وقد أوضحت مواقع الصحف المصرية –عينة الدراسة- اهتمام الوزير بإصدار مجموعة من الأفلام والفيديوهات التعليمية تم وضعها على جهاز (التابلت)؛ لتساعد الطلاب على الفهم الصحيح والتعمق في المادة العلمية [70]، بالإضافة إلى كتاب دوري، يتضمن الإجراءات المتبعة وآلية توزيع أجهزة التابلت على طلاب الصف الأول الثانوي، وقد وظف الموقع الإخباري لصحيفة الأهرام هذا الإطار، من خلال العديد من العناوين، منها: "شوقي يكشف تفاصيل منظومة التعليم الجديدة من الابتدائية للثانوية ووزراء عرب وأفارقة: خطوة جريئة"[71]، "معلومات مهمة عن التابلت المدرسي لطلاب الثانوية العامة"[72]، "التابلت" بطل مرحلة التعليم المقبلة.. خبراء: نقلة نوعية للمنظومة ولا يمثل خطورة على صحة الطلاب"[73].

وقد أبرز موقع صحيفة الوفد هذا الإطار؛ من خلال نشر إرشادات لطريقة الحصول على التابلت، وكيفية استخدامه[74]، وانفردت الوفد بمقاطع فيديو، توضح طريقة أداء الامتحان الإلكتروني للصف الأول الثانوي، بشكلٍ إلكتروني على التابلت[75]، ووظفته من خلال العديد من العناوين منها: "10 معلومات تهمك عن تابلت الثانوية" [76]، "تزامنًا مع توزيعه معلومات لم تعرفها من قبل عن التابلت المدرسي" [77]، "وزير التعليم: توزيع التابلت على طلاب المدارس الخاصة مجانًا"[78]، "شاهد.. طريقة أداء امتحانات أولى ثانوي على التابلت" [79]، "لطلاب أولى ثانوي.. تدرب على امتحان الفيزياء بالنظام الجديد"[80].

واهتمت صحيفة المصري اليوم بنشر تحقيقات تطرح مجموعة من الأسئلة حول «التابلت»، يجيب عنها المسؤولون عن تطوير التعليم، ونشر قواعد استرشادية لتوظيف التابلت في العملية التعليمية، وتوضح الأهداف التعليمية لتوظيف (التابلت) في العملية التعليمية [81]، بالإضافة إلى توضيح الإرشادات الصحيحة، بعد انتشار الشائعات العديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيما يتعلق بالنظام التعليم الجديد في المرحلة الثانوية[82]، وقد وظف موقع المصري اليوم العديد من العناوين، منها: "وزير التعليم يكشف تفاصيل نظام الثانوية العامة الجديد"[83]، "التعليم: نماذج امتحانات «التابلت» لا تشمل الفصل الثاني"[84]، "الحكومة توضح حقيقة اعتبار الصف الثاني الثانوي تجريبيًا

ضمن نظام التعليم الجديد"[85]، "وزير التعليم: امتحان الصف الأول الثانوي ليس عليه أي درجات"[86]، "شوقي: إتاحة اختبارات «أولى ثانوي» أمام الطالب 12 ساعة يوميًا"[87].

(4) **إطار الصراع**: جاء إطار الصراع -بفارق كبير- في المرتبة الرابعة، بنسبة (5.7٪)، فقد احتل المرتبة الرابعة للمواقع الثلاث-عينة الدراسة-؛ إذ بلغت نسبته في موقع الأهرام (4.8٪)، وفي موقع المصري اليوم بنسبة (8.7٪)، وفي موقع الوفد بنسبة (5.6٪)، وفي هذا الإطار تم توظيف اثنين من الأطر الفرعية:

أولًا: إطار الجدل: والذي بلغت نسبته (2.5٪)، وقد اهتم هذا الإطار بالموضوعات التي أثارت الجدل في خطاب مواقع الصحف المصرية وشملت الآتي: (جدل حول تأخر استلام التابلت وشروط استلامه- تأخر تجهيز البنية التكنولوجية بالمدارس- إلغاء مجانية التعليم- كثافة الفصول المدرسية- تسريب الامتحانات- العنف في المدارس).

وقد أبرز خطاب موقعي الأهرام والوفد تجاوب وزير التربية والتعليم مع شكاوى المواطنين من **تأخر استلام التابلت** وعدم تدريب الطالب عليه قبل بدء الامتحانات بوقتٍ كافٍ، وطمأنة المواطنين بأن هذا التأخير لن يؤثر على العملية التعليمية، وميعاد الانتهاء من البنية التحتية للشبكات الداخلية لجميع المدارس في يناير 2019م، وتابع موقعا الأهرام والوفد مع المصادر المسؤولة بالوزارة لتعريف المواطنين بالمدة الزمنية للانتهاء من تصنيع جهاز (التابلت)، ووقت تسليمه لمديريات التربية والتعليم بجميع المحافظات لتسليمة للطلاب في الوقت المحدد، وأوضحت وقت الانتهاء من تجهيز **البنية التكنولوجية في المدارس** استعدادًا للامتحانات، وأبرزت مواقع الصحف طمأنة وزير التربية والتعليم للطلاب وأولياء الأمور، بشأن استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث يتم توفير مواد تعليمية متعددة منها ما هو موجود على بنك المعرفة وموقع الوزارة، مما يحسن استخدام الطالب للتكنولوجيا و(التابلت) في الدراسة والامتحان بشكلٍ كبيرٍ، كما اهتم موقع المصري اليوم، بوضع المدارس الخاصة التي خاطبت وزارة التعليم رسميًا بطلب تقسيط قيمة توصيل الإنترنت للمدارس، عن طريق الألياف الضوئية والتي تحصل عليها وزارة الاتصالات؛ نظرًا لارتفاع التكلفة التي تزيد على مليون جنيه للمدرسة الواحدة، وكذلك وضع امتحانات الصف الأول الثانوي للطلاب المصريين بالخارج، وأبرز الموقع الإخباري لصحيفة المصري اليوم، حالة القلق بين طلاب مرحلة الثانوية العامة وأولياء أمورهم، خاصة الصف الأول، مع اقتراب نهاية الفصل الدراسي الأول، نظرًا **لتأخر تسليم التابلت**، و**عدم تجهيز المدارس بالبنية التكنولوجية** المطلوبة لتطبيق الامتحانات الإلكترونية، وركزت الصحيفة على غضب الطلاب من عدم إجراء اختبارات شهرية لهم،

وقرارات «المواد الممتدة» و«رسوب الطالب» و«إعادة السنة حال رسوب الطالب» في مادة واحدة، نتيجة إلغاء امتحانات الدور الثاني، ومطالب أولياء الأمور بضرورة تخفيف حشو المناهج، ومراعاة التضارب في القرارات الوزارية والجدل القائم بين تطبيق الامتحانات الورقية أو الإلكترونية؛ مراعاة لمصلحة أبنائهم، وركزت الصحيفة على جمل مبسطة لطمأنة الطلاب وأولياء الأمور على نظام الامتحان واستخدام (التابلت)، ومن العناوين التي وظفتها المصري اليوم: «المسألة أبسط مما صورها الكثيرون "[88]"، "في مستوى الطالب المتوسط التعليم توجه رسالة لطلاب أولى ثانوي"[89].

بالنسبة للجدل حول قضية **إلغاء مجانية التعليم**، فقد أبرزت مواقع الصحف الثلاث، اقتراح وزير التربية والتعليم بإلغاء المجانية؛ إذ إنه يرى أن الواقع لا يحقق المجانية أو العدالة المنشودة، ولكن وجه نقدًا شديدًا لهذا المقترح، وسرعان ما تراجع عن هذا المقترح ودعا أعضاء مجلس النواب لدراسة هذا الواقع المخالف للدستور ووضع حلولٍ لهيكلة ميزانية التعليم ودراسة اقتصاديات التعليم حتى تتحقق العدالة الاجتماعية المنشودة، وأكد موقع المصري اليوم أن التعليم الأساسي حق من حقوق الإنسان، كما أن الدستور المصري نص على: «أن التعليم إلزامي حتى نهاية المرحلة الثانوية وما يعادلها، وتكفل الدولة مجانية التعليم بمراحله المختلفة في مؤسسات الدولة التعليمية وفقًا للقانون».

كما أشارت مواقع الصحف المصرية إلى جهود الحكومة، ممثلة في رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم في مواجهة مشكلة **كثافة الفصول**، في الوقت الذي يشكو أولياء الأمور والمعلمون من تكدس الفصول الدراسية وأثره على التحصيل الدراسي للطالب، وأوضحت صحيفة الأهرام اهتمام الحكومة بتحسين البيئة التعليمية للطلاب لزيادة قدرتهم على التحصيل الدراسي وتحقيق أهداف منظومة التعليم في الارتقاء بمخرجاتها، فقد أبرز موقعا الأهرام والوفد اهتمام د. مصطفى مدبولي بإعداد خطة متكاملة لتخفيض الكثافة الطلابية في الفصول على مدار الثلاث سنوات المقبلة حتى عام 2021، وتكليف وزير التنمية المحلية والمحافظين بتوفير أراض على الفور في المناطق ذات الكثافات الطلابية العالية في الفصول، واهتم موقع المصري اليوم بالبيانات الإحصائية لأعداد الطلاب وأعداد الفصول الدراسية ومتوسط عدد الطلاب في الفصل الواحد في مراحل التعليم الثلاثة بشكلٍ أكثر شمولًا، أوضحت أن قضية نقص عدد المدارس، وبالتالي الفصول، من أهم المشكلات التي يواجهها التعليم المصري، وحلها يحتاج إلى مئات الملايين من الجنيهات لبناء المزيد من الفصول، وأبدى بعض الكتاب بعض الحلول

لهذه المشكلة منها استخدام أسلوب مباني الفصول بنظام «الحوائط سابقة التجهيز»، وهو نظام يسمح ببناء عشرات الفصول في كل مدرسة في وقت لا يتجاوز ثلاثة أشهر، وقد وظفت العديد من العناوين منها: "خفضوا الكثافة.. تحصلوا على تعليم أكثر جودة"[90].

أما بالنسبة للجدل حول **تسريب الامتحانات**، أوضحت مواقع الصحف جهود وزارة التربية والتعليم في وضع آلية للامتحانات في الفصول، بالتنسيق مع المديريات والإدارات؛ بحيث تضمن عدم حدوث غش أو خلافه، كما أن أجهزة (التابلت) مصممة على عدم استقبال أية أشياء أخرى غير المناهج الدراسية والامتحانات، كما أن أسئلة الامتحانات ستكون مختلفة بين المدارس وبعضها.

وأشارت مواقع الدراسة إلى قضية **العنف في المدارس**؛ من خلال بعض المقالات، التي وصفتها بأنها ظاهرة تكشف مدى الخلل الذي وصلت إليه العملية التعليمية في المدارس المصرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سماح المحمدي، 2016) [91]؛ إذ جاء إطار الصراع في الترتيب الخامس بنسبة (4,4٪) من أطر معالجة الأزمات المجتمعية في الصحف الأسبوعية.

ثانيًا: إطار النقد: والذي نال نسبة (3.2٪)؛ إذ نشرت مواقع الصحف المصرية وخاصة المصري اليوم بعض المقالات والتحقيقات التي انتقدت فيها سياسة وزير التربية والتعليم التي وصفتها بعدم الشفافية فيما يقول، حيث لا يصرح عن بعض المعلومات، منها عدد أجهزة (التابلت) الذى تم توزيعه وطريقة استخدامه، والعناية به، وصيانته، وكيفية أو أماكن إصلاحه في حالة تعطله، أو استبداله في حالة فقده، وعدم تدريب المعلمين عليها، وكم مدرسة مجهزة لاستخدامه بالوصلات الكهربائية والإنترنت وما هو بنك الأسئلة وغيرها من البنود المدرجة في مشروع الوزير، وهناك وجهة نظر أخرى تتحفظ على استخدام (التابلت) في العملية التعليمية، وأشار بعض الكتاب في موقع الأهرام إلى عنصر التكلفة المالية الخاصة بشراء (التابلت) سواء بواسطة الدولة أو أولياء الأمور، أو التحدي المتعلق بتدريب المعلمين وليس فقط الطلاب على الاستخدام الأمثل لإمكاناتها.

بعض القائلين أكد أن هذا النظام مستورد من بيئات أجنبية، لا تتوافق مع البيئة المصرية (على الأقل في الوقت الراهن، 2020)، وهى بيئات مغايرة تمامًا للبيئة المصرية لغة، وثقافة، وهوية، وهيكلًا تعليميًا تنظيميًا، كما أن التطوير الحالي لم يشارك في إعداده المستفيدون من الخدمة التعليمية، كالطلاب، وأولياء الأمور، أو العاملين من معلمين وإداريين؛ مما يشعرهم بأن التغيير والتطوير قد فُرض عليهم فرضًا، ولم ينبع من داخل المؤسسات التعليمية نفسها؛ مما يقلل من مساندتهم ودعمهم للمشروع، فضلًا عن

أنه لم يؤخذ رأي قادة الفكر التربوي المصري وخبرائه والمراكز البحثية التعليمية في مشروع التطوير، وعدم أخذ الوقت الكافي في إعداده، والتسرع في تطبيقه؛ مما يتوقع معه مقاومة هذا التطوير، وعدم المشاركة في إنجاحه من قبل الكثيرين، وكتاب آخرون انتقدوا الاعتماد الكلي على (التابلت) كوسيلة أساسية للتعليم المصري؛ إذ إنه يفقد التعليم إنسانيته ومتعته، ويشجع على العزلة والانطواء والعيش في العالم الافتراضي المجهول، ويضع الطالب -رغمًا عنه- في مواجهة حروب الجيل الرابع[92]. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سامح حسنين، 2017) [93]؛ إذ جاء إطار الصراع في الترتيب الأخير بنسبة (04.3٪) في التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية عام 2012 بالصحف المصرية، وتختلف أيضًا مع دراسة (ثروت فتحي كامل، 2016) [94]، التي جاء بها إطار الصراع في الترتيب الثاني بنسبة (34.35٪) في أطر تغطية الأزمات في مصر بعد ثورة 25 يناير في صحيفة المصري اليوم.

(5) **الإطار الاقتصادي**: جاء الإطار الاقتصادي في المرتبة الخامسة بنسبة (1.7٪)؛ فقد احتل المرتبة الرابعة لموقع الوفد بنسبة (6,7٪)، والمرتبة الخامسة -بفارق ضئيل- بين موقع المصري اليوم بنسبة (8.7٪)، والأهرام بنسبة (1.7٪)، وفيه تم توظيف اثنين من الأطر الفرعية، أولهما:

أولا: المشكلات الاقتصادية: وقد نال نسبة (4.1٪)، وظفته خطاب مواقع الصحف المصرية -عينة الدراسة- في تغطية الموضوعات المتعلقة بزيادة مصروفات المدارس والأعباء المادية على كاهل الأسرة المصرية وزيادة رواتب المعلمين وميزانية التغذية المدرسية، وفية أبرزت مواقع الصحف المصرية، نسب زيادة المصروفات في المدارس الخاصة، والمدارس التابعة للجمعيات التعاونية التعليمية للعام الدراسي 2019/2018[95]. وجهود الوزارة في إلزام أجهزة التوجيه المالي والإداري بالإدارات التعليمية بسرعة إعداد نشرات المصروفات وإعلانها في المدارس[96]. والإعلان على موقع الوزارة قبل بداية العام الدراسي وفقًا للشرائح الجديدة[97]. كما أوضحت الأهرام مخالفة بعض المدارس الخاصة لقرارات الوزارة في نسب الزيادة المقررة، وتطالب أولياء الأمور بعدم دفع المصروفات بنسبة مخالفة للنسبة التي حددتها الوزارة، ورصدت بوابة الوفد معايير تحديد هذه النسبة للزيادة، ومدى ملاءمتها لأولياء الأمور [98]. وآراء عدد من الخبراء في المجال التعليمي [99]. لشرح أسباب الزيادة ومدى مناسبتها، لمواكبة التضخم في الأسعار، كما الحال في أي مؤسسة[100].

أما بالنسبة لزيادة رواتب المعلمين: أشارت مواقع الدراسة إلى أن هناك 4 مليارات جنيه من خارج الموازنة العامة للدولة لزيادة رواتب المعلمين[101]، وسعت وزارة التربية والتعليم للاتفاق مع البنوك لتقديم خدمات بنكية للمعلمين، وكذلك تقديم خدمات رعاية مميزة، وأوضح موقع الوفد جهود وزير التربية والتعليم في دراسة الطرق المشروعة التي تجلب لهم الميزانية التي تسمح بزيادة راتب المعلم على الأقل ثلاثة أضعاف راتبه الحالي، فهي ضمن قضايا الدولة والميزانية العامة[102]، وركزت المصري اليوم على المعلم وإرضائه ماديًا ومهنيًا وعلميًا ونفسيًا فهو صمام الأمان في العملية التعليمة، ونجاح (نظام التعليم الجديد) مرهون بإعداد المعلم، وما لم يتم تأهيله وتصحيح وضعه؛ فمن الصعب أن يؤتى هذا النظام ثماره مهما كان قويًا، كما أشارت المصري اليوم إلى الميزانية التي تخصص لوجبات التغذية المدرسية، التي تقدر بمليار جنيه لما يقرب من 11,5 مليون تلميذ، لافته إلى أن الزيادة السكانية التي تشهدها مصر والتي تبلغ 2,5 مليون فرد سنويًا، يؤثر على الخدمات المقدمة للمواطن[103].

ثانيًا: إطار الدعم المالي: والذي نال نسبة (3٪)، وقد اهتم هذا الإطار بالميزانية المالية التي وضعت لتحسين وتطوير العملية التعليمية التي تشمل، على سبيل المثال: تخفيض كثافات الفصول المدرسية، سواء بإنشاء فصول جديدة أو التوسعات القائمة، بالإضافة إلى التعاقد مع 120 ألف معلم لمدة عام واحد قابلة للتجديد لمدة ثلاث سنوات، بتكلفة تصل إلى مليار و600 مليون جنيه، ورصد 3.1 مليار جنيه لمحاصرة الغش في الامتحانات، موضحًا أن ميزانية الوزارة

80 مليار جنيه، منها 68 مليارًا خاصة بالأجور والمكافآت، وستة مليارات للمباني، و1.5 مليار

للتغذية، والباقي مصروفات أخرى، **وينقسم إطار الدعم المالي إلى:**

- **الدعم المالي الخارجي**: وأشارت مواقع الصحف المصرية -عينة الدراسة- إلى دعم المجلس التنفيذي للبنك الدولي لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية الشاملة لتطوير التعليم قبل الجامعي في مصر، بقيمة نصف مليار دولار، وهو ما يعد أضخم دعم للعملية التعليمية، وتطوير العنصر البشري في مصر، كما أبرزت مواقع الصحف التعاون بين مصر وبريطانيا في مجال النهوض بمجال التعليم؛ إذ أعلنت المملكة المتحدة تقديم منحة لمصر بنحو 12 مليون جنيه إسترليني لدعم الإصلاح التعليمي في مصر، من خلال صندوق الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، وسيتضمن صندوق المملكة المتحدة الدعم لتدريب المُعلِّمين؛ من خلال البرنامج التعليمي الرائد التابع للوزارة.

- **الدعم المالي الداخلي**: أبرزت مواقع الصحف هذا الإطار من خلال جهود د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم، مع وزيرة التخطيط لتأسيس "صندوق وقف التعليم" بـ٢٠٠ مليون جنيه، لدعم تطوير العملية التعليمية، وضمان استمرار مجانية التعليم، وذلك بزيادة رأس المال، من خلال مشاركة المجتمع المدني، ويهدف الصندوق إلى تحقيق توازن في عملية التعليم؛ لمساعدة غير القادرين في الحصول على تعليم جيد، وتدريب المعلمين، وتحسين البنية التحتية للمدارس، خاصة بعد أن أعرب الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، عدم قدرته على استكمال مشروعات تطوير «الثانوية التراكمية» في ظل الميزانية الحالية، المُقدَّرة بـ99 مليار جنيه، مطالبًا بزيادة 11 مليار جنيه بعيدًا عن الأجور والنفقات[104].

(6) **الإطار السياسي**: جاء الإطار السياسي في المرتبة السادسة بنسبة (8.3٪)؛ فقد احتل المرتبة السادسة في مواقع الصحف الثلاث، بلغت نسبته في الأهرام (5.5٪)، ثم المصري اليوم (2.3٪)، وبلغت في الوفد (5.2٪)، وقد أبرزت مواقع الصحف اهتمام الدولة والحكومة في عصر الرئيس السيسي بأهمية دور التربية والتعليم في الحفاظ على الأمن القومي، ومواجهة التحديات التي تعصف به، من تطرف، وجهل، وإرهاب، ومع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تشهدها مصر؛ يتعاظم دور التعليم، ويحتل مكانًا أساسيًا يعول عليه كثيرًا في تحقيق الاستقرار والأمن اللازمين لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمل على اللحاق بالمجتمعات المتقدمة في العصر الحالي، وإعداد أجيال جديدة للمستقبل قادرة على قيادة قاطرة التنمية في مختلف المجالات، فهناك علاقة وثيقة بين الأمن القومي والمنظومة التعليمية التي تعد دعامة أساسية من أهم دعامات الأمن القومي، فكانت ضرورة تصميم استراتيجية تربوية مستقبلية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي بمصر، وقد خاطبت مواقع الصحف المصرية النخب السياسية لكي تمد بصرها نحو قضية التعليم من أرضية الفهم والاقتناع بأنها قضية سياسية في المقام الأول؛ لأن هذا الوطن ليس أمامه من سبيل للتقدم والنهوض إلا عن طريق تطوير حقيقي للتعليم في مختلف مراحله.

(7) **إطار النفي**: جاء إطار النفي في المرتبة السابعة بنسبة (1.8٪)، ظهر هذا الإطار بقوة في موقع المصري اليوم؛ إذ بلغت نسبته (3.0٪) ثم الوفد بنسبة (1.7٪)، وبنسبة أقل في صحيفة الأهرام بنسبة (0.8٪)، وقد وظف خطاب مواقع صحف الدراسة هذا الإطار، من خلال إبرازها تصريحات رئيس الوزراء[105] ووزير التربية والتعليم، ورئيس قطاع التعليم العام؛ بهدف نفي الشائعات والأخبار غير الصحيحة التي تتعلق بتطبيق نظام

التعليم الجديد والصف الأول الثانوي والامتحان الإلكتروني باستخدام التابلت[106]، **ومن أمثلة هذه الشائعات:**

- فشل نظام التعليم الجديد[107].
- تراجع وزارة التربية والتعليم عن تطبيق نظام «open book» في امتحانات الصف الأول الثانوى بالنظام التعليمى الجديد
- جهاز (التابلت) سيكون بمقابل مادي، في حين أكد وزير التعليم أنه سيوزع مجانًا.
- طلاب الثانوية العامة سيدفعون مبلغ 600 جنيه نظير الحصول على التابلت، في حين أكد وزير التعليم أنه سيوزع مجانًا، وأنه هدية من الرئيس عبد الفتاح السيسي لا ترد بعد انتهاء السنوات الثلاث.
- (تذكرة دخول المدارس) تقرر تحصيل تذكرة يومية من طلاب المدارس قيمتها جنيه مع بداية العام الدراسي الجديد، الأمر الذي بادرت وزارة التعليم بنفيه تمامًا.
- عودة المستوى الرفيع لمدارس اللغات، وقامت وزارة التربية والتعليم بنفيه.

وقد أبرزت مواقع الصحف المصرية تصريحات الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، في الرد على الشائعات والأخبار غير الصحيحة التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر الموضوعات التي تهدف إلى طمأنة الطلاب وأولياء الأمور إلى النظام الجديد في التعليم وما يتعلق به، كما أشارت صحف الدراسة إلى تفعيل د. طارق شوقي كافة الحسابات الرسمية للوزارة على مواقع (فيس بوك - تويتر - إنستجرام)؛ ليتم نشر كافة الأخبار الرسمية الصحيحة ومواجهة الشائعات عبر هذه الحسابات الرسمية فقط.

(8) **الإطار القانوني:** جاء الإطار القانوني في المرتبة الثامنة بنسبة (1.4٪)، استخدم هذا الإطار مع كافة المواد المنشورة عبر مواقع الصحف المصرية –عينة الدراسة– التي تتعلق بإصدار قوانين عن الحكومة أو اقتراح قوانين من أحد أعضائها، ومن أبرز ما ذكره خطاب صحف الدراسة مشروع القانون المقدم من وزارة التربية والتعليم -من خلال مجلس الوزراء- لمجلس النواب، بتجريم الدروس الخصوصية، الذي ينص على توقيع غرامة لا تقل عن 5 آلاف جنيه على المركز التعليمي، وأن كل من أعطى درسًا خصوصيًا في مركز تعليمي أو في مكان مفتوح للجمهور بصفة عامة، يعاقب بغرامة لا تقل عن 5 آلاف جنيه ولا تتجاوز 50 ألفًا، وإذا تكرر الجرم يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات، كما توقع غرامة لا تقل عن 5 آلاف جنيه وحتى 50 ألفًا، ويعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات، كل من يسهم أو يشترك بأية وسيلة في تلك الجريمة، مع مصادرة الأشياء المضبوطة محل الجريمة، وأنه في حال

ثبوت اشتراك المعلم بهذه المراكز؛ يوقع عليه جزاء بخصم من راتبه، أما إذا كان «غير معلم»؛ فيحال للنيابة العامة[108].

كما وظفه خطاب الصحف في ضرورة تطبيق لائحة الانضباط المدرسي، والاهتمام بالحضور والانصراف للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية، ومتابعة وجودهم خلال اليوم الدراسي، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال أي مقصر، كما أبرزت مواقع الصحف –عينة الدراسة- جهود وزير التربية والتعليم في إجراء تعديلات على قانون التعليم الحالي؛ حتى يسمح باستثناء الطلاب الموهوبين من الحاصلين على الثانوية العامة من تنسيق القبول بالجامعات باختيار الكلية التي يرغب في دخولها دون التقيد بالمجموع[109]. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دعاء عادل، 2015) [110]؛ إذ جاء الإطار القانوني في المرتبة الثامنة بنسبة (1.4٪) في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المواقع الإلكترونية.

(9) **إطار الاهتمامات الإنسانية:** جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة التاسعة بنسبة (0.96٪)، وقد حظي موقع الأهرام على المرتبة الأولى بين مواقع الدراسة بنسبة (1.4٪)، وموقع المصري اليوم بنسبة (1.1٪)، والوفد بنسبة (0.6٪)؛ إذ وظف الأهرام هذا الإطار، من خلال مقالات الرأي وبريد القراء، وقد وظفت مواقع الصحف الثلاث هذا الإطار، من خلال الموضوعات الخاصة بإثارة مشاعر الشفقة على أولياء الأمور والأسر المصرية في تدبير مصاريف العام الدراسي، ومنها زيادة مصروفات المدارس الخاصة والدروس الخصوصية، والكتب الخارجية، كما وظف هذا الإطار المشكلات التي يعاني منها أولياء أمور الطلاب في الخارج واستغاثتهم بالرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير التربية والتعليم؛ بسبب إلغاء امتحانات الثانوية العامة بالسفارات المصرية ومدارس المسار المصري بالخارج، وما يحدثه من تشتت ومشاكل نفسية لجميع أفراد الأسرة.

(10) **الإطار التاريخي:** جاء الإطار التاريخي في المرتبة العاشرة بنسبة (87.0٪)، وقد تركز هذا الإطار في صحيفة الوفد؛ إذ جاء بنسبة (9.1٪)، وأبرزت فيه الصحيفة الثورات الحقيقية التي حدثت في تاريخ مصر، مثل تِلك التي بدأها محمد علي، ورفاعة الطهطاوي، وعلي مبارك في القرن التاسع عشر، وطه حسين، وجمال عبد الناصر في القرن العشرين، وذلك للإشارة للثورة التي يحدثها الآن الرئيس عبد الفتاح السيسي في التعليم المصري.

(11) **إطار المقارنة:** جاء إطار المقارنة في المرتبة الأخيرة بنسبة (62.0٪)، وظف هذا الإطار تجارب الدول الأجنبية في إدماج التكنولوجيا بوصفها مكونًا رئيسًا في العملية

التعليمية، وبوصفها خطوة حيوية لإصلاح التعليم، وأشار إلى المشكلات التي مرت بها المدارس في البداية، بدءًا بإيجاد أجهزة تقنية، تلقي قبول الطلاب، وتناسب احتياجاتهم التعليمية، مرورًا بالبنية التحتية اللازمة لتوفير الاتصال بالشبكة العنكبوتية، وانتهاء ببطء الشبكة مما يعرقل الاتصال بها، إلى أن تحدث الطفرة الحقيقية في التعليم[111].

4- محاور تطوير التعليم قبل الجامعي التي تناولتها المواقع (محل الدراسة):

جدول رقم (4)

محاور تطوير التعليم قبل الجامعي التي تناولتها مواقع الدراسة

الموقع / محاور التطوير	الأهرام		الوفد		المصرى اليوم		المجموع		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
استخدام التكنولوجيا في التعليم	79	3.23	53	7.20	63	2.23	195	8.22	1
المناهج وأساليب التدريس	62	4.18	48	8.18	59	7.21	169	7.19	2
القضاء على (الدروس الخصوصية -الكتاب الخارجى- الغش.. إلخ)	67	8.19	49	1.19	47	3.17	163	19	3
المعلم	44	3.13	37	5.14	46	9.16	127	8.14	4
الأبنية والقضاء على كثافة الفصول	21	8.6	21	2.8	24	8.8	66	7.7	5
تنمية قدرات الطالب ورعاية الموهوبين	20	5.6	15	9.5	13	7.4	48	6.5	6
تطبيق معايير الجودة	21	8.6	11	3.4	5	8.1	37	3.4	7
التمويل	13	5.4	14	5.5	7	6.2	34	4	8
الصحة المدرسية	2	6.0	7	7.2	8	9.2	17	9.1	9
المجموع	337	100	256	100	272	100	856	100	

(1) **استخدام التكنولوجيا في التعليم (التعليم الإلكتروني)**: جاء استخدام التكنولوجيا في التعليم في مقدمة محاور تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ جاء في المرتبة الأولى بنسبة (8.22٪). وقد كان التحدي الحقيقي أمام وزارة التربية والتعليم إحداث نقلة نوعية في نظام التعليم المصري. يعمل على نقل التعليم من الحفظ والتلقين إلى الفهم والإبداع والتفكير الناقد ومهارات التعلم الذاتي المستمر؛ إذ تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا متقدمًا في إحداث هذه النقلة النوعية؛ حيث تساعد المعلمين على اكتساب المهارات التي تمكنهم من إتمام عمليات اكتساب المعرفة عن طريق المعلمين أنفسهم؛ حتى تصبح جزءًا لا يتجزأ من الإطار المفاهيمي لديهم. وتعد استخدام التكنولوجيا المتقدمة -وعلى رأسها التعليم الإلكتروني- وسيلة مهمة لتغيير البنية المعرفية للنظام التعليمي في ضوء الحاجة الحقيقية إلى إحداث تطوير شامل يشمل استخدام التكنولوجيا وطرق التدريس

والتقويم والمناهج [112]. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نوال الصفتي، 2002) [113]؛ إذ جاءت عملية إدخال التكنولوجيا الحديثة وتطوير المناهج في مقدمة قضايا تطوير التعليم في الصحف المصرية.

(2) **المناهج وأساليب التدريس:** جاءت المناهج وأساليب التدريس في المرتبة الخامسة بنسبة (7.19٪)؛ إذ أن الوعي بأهمية تطوير المناهج واستخدام التقنية في تطويرها عامل حيوي فعال. والمواكبة المستمرة للتطوير والتدريب والتأهيل أساليب التدريس واتباع أساليب حديثة في التدريس. منها عقد الاختبارات بنظام الأوبن بوك. والتصحيح الإلكتروني. وتأكيد إيجابية المعلمين لتجعلهم منتجين للمعرفة لا مستهلكين لها. وأن يتم تدريس جزء من المقررات بالتعلم الذاتي. مستخدمين في ذلك الألواح الإلكترونية (التابلت) والتعلم الافتراضي. وأن يستمر المعلم موجهًا ومرشدًا في العملية التعليمية ولا ينفرد بالسلطة فيها. وقد نشرت الوفد. "ننشر مناهج الثانوية العامة 2018-2019"[114]. ونشرت المصري اليوم "تعرف على نظام التعليم الجديد (تفاصيل كاملة)"[115].

(3) **القضاء على (الدروس الخصوصية– الكتاب الخارجي- الغش- العنف في المدارس):**

وجاء في المرتبة الثانية القضاء على (الدروس الخصوصية– الكتاب الخارجي- الغش-العنف في المدارس) بنسبة (19٪). فقد أصبح انتشار الدروس الخصوصية. وتعدد مراكزها بشكلٍ وبائي في أنحاء الجمهورية؛ مما شكل عبئًا ماديًا ضخمًا على أولياء الأمور وبخاصة محدودي الدخل. وقد جعلت الدروس الخصوصية المدارس الحكومية تظهر في صورة هزيلة ومفتقدة المكانة. والدور البارز في المجتمع. وقد عملت وزارة التربية والتعليم على إعداد مشروع قانون بشأن تجريم الدروس الخصوصية ضمن آليات الوزارة للقضاء على تلك الظاهرة. وسينظم المشروع فرض عقوبات مالية كبيرة والحبس للمراكز غير المصرح لها من الوزارة. للتعامل مع الطلاب من سن ٦ سنوات إلى ١٨ سنة. والممارسين لمهنة التدريس دون تصريح. فنشرت الأهرام. " تجريم الدروس الخصوصية.. الوزارة تقترح "حبس المعلم".. ونواب يرفضون .. وأولياء أمور: أين البديل؟"[116]. ونشرت الوفد "خبراء يوضحون الآليات المطلوبة للقضاء على الدروس الخصوصية" [117]. ونشرت المصري اليوم "شوقي: منظومة التعليم الجديدة تهدف القضاء على الدروس الخصوصية"[118].

وبالنسبة للكتب الخارجية؛ فمنذ سنوات طويلة ينظر أولياء الأمور والطلاب إلى الكتاب الخارجي باعتباره منبعًا للمعلومات والشرح المبسط الذي يستعين به الطلاب لرفع

مستواهم. والحصول على أعلى الدرجات. فلا يكاد يخلو منزل في أية مرحلة تعليمية منه في جميع المواد. كما يعدونه وسيلة للتدريب العملى على نماذج امتحانات آخر العام. وقامت وزارة التربية والتعليم بطباعة قرابة 100 ألف نسخة من دليل المعلم في كل التخصصات. وتدريب 100 ألف معلم في رياض الأطفال والصف الأول الابتدائى والصف الأول الثانوى؛ فنشرت الأهرام "بعد قرار منع ترخيص الكتب الخارجية.. أولياء الأمور يؤيدون وطلاب يعترضون وخبراء: قرار متأخر"[119]. ونشرت الوفد "خبير تربوى: الكتاب الخارجى لا يختلف عن الدروس الخصوصية"[120]. وتُعد أيضًا ظاهرة الغش ظاهرة سلبية منتشرة في المرحلة الثانوية. وهي من أكبر المشاكل التي يواجهها التعليم والمعلمون. وأكثرها تأثيرًا على الطالب والمجتمع[121].

(4) **المعلم:** تناولت المواقع الصحفية المصرية المعلم. باعتباره واحدًا من أهم عوامل نجاح وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم الجديدة. وجاء المعلم في المرتبة الثالثة بنسبة (14.8٪). وترى مواقع الصحف المصرية أن إمكانية قيام المعلم بالدور المنوط به؛ يتم من خلال الإعداد التربوي والمهني. والاهتمام بالجانب العلمي والتطبيقي. وإعادة النظر في تدريب المعلم وتأهيله وتقديم برامج تدريبية ومتخصصة. تساعدهم على أداء مهامهم الجديدة. فنشرت الأهرام "التعليم" تكشف مزايا جديدة للمعلمين قبل بداية العام الدراسي الجديد"[122]. ونشرت الوفد "خبير تربوي: تدريب المعلمين في الصيف يؤثر بالإيجاب على العملية التعليمية[123]. وفي المصري اليوم "«التعليم» تنظم ورش عمل لتدريب المعلمين على أحدث طرق التدريس"[124].

(5) **الأبنية التعليمية والقضاء على كثافة الفصول الدراسية:** جاءت الأبنية التعليمية والقضاء على كثافة الفصول الدراسية في المرتبة الخامسة. بنسبة (7,7٪). ويعد المبنى المدرسي. البيئة التعليمية التي تتصدر أهميته الخدمات التعليمية التي يقدمها المجتمع لأبنائه؛ ومن ثم أبرزت المواقع –عينة الدراسة– اهتمام الدولة بإعداد خطة متكاملة لتخفيض الكثافة الطلابية في الفصول على مدار السنوات الثلاث المقبلة. وتوفير أراضٍ في المناطق ذات الكثافات الطلابية العالية في الفصول؛ للعمل على إنشاء مدارس؛ لسد العجز الموجود في عدد الفصول. في إطار اهتمام الدولة بتحسين البيئة التعليمية للطلاب لزيادة قدرتهم على التحصيل . وأشارت إلى أن عدد الفصول المطلوب توفيرها لتغطية الاحتياج حتى نهاية عام 2021. يبلغ نحو 259 ألف فصل. من بينها نحو 61 ألف فصل؛ لحل مشكلة الكثافات. ويجرى حاليًا تنفيذ 1444 مشروعًا تعليميًا بإجمالي نحو 23 ألف فصل. وقد وظفت الأهرام عدة عناوين في هذا المحور منها. " يستغرق حلها 10

سنوات.. أزمة كثافة الفصول تهدد جهود تحسين التعليم.. وخبراء يطرحون الحلول"[125]. ونشرت الوفد. "رئيس الوزراء يطالب بالانتهاء من المباني المدرسية لخفض كثافة الفصول"[126]. وفي المصري اليوم. "كثافة الفصول في المدارس"[127].

(6) **تنمية قدرات الطالب ورعاية الموهوبين:** في مسألة تطوير التعليم. يجب العناية بالأنشطة التربوية. وصبغ الدراسة بالصبغة العملية. وتنمية قدرات الطالب. وتشجيعه على البحث والابتكار. والانفتاح على المجتمع؛ واتباع الطرق التربوية التى تستثمر طاقاتهم. وتدفعهم إلى البحث واستخدام وسائل التقويم التى تقيس قدراتهم على الفهم. وتوظيف المعلومات في حل المشكلات. ومن المهم أن يعى الجميع ذلك؛ إذ إن قطاعًا كبيرًا من الآباء والمعلمين قد يعتقدون –خطأ- أن الأنشطة المدرسية والتطبيقات العملية. نوع من العبث وضياع الوقت. وأن الأنفع للطلاب أن يتفرغوا للناحية الثقافية. واستذكار المواد الدراسية؛ لاجتياز الاختبارات؛ فيجب التوعية بهذه الاتجاهات التي تحدد مسار العملية التعليمية الصحيح. وجاءت تنمية قدرات الطالب. ورعاية الموهوبين في المرتبة السادسة من محاور تطوير التعليم قبل الجامعي بنسبة (6.5٪). كما أشارت المواقع إلى اهتمام رئيس الدولة بالموهوبين؛ وذلك بسن تشريع جديد يسمح للطلاب الأذكياء والموهوبين علميًا ودراسيًا بتخطي المراحل التعليمية دون الارتباط بالسن. بما يتيح لهم الإسراع في الحصول على شهادة الثانوية العامة والالتحاق بالجامعة. فنشرت الأهرام "وزير التعليم: أجهزة الدولة مهتمة برعاية الموهوبين"[128]. ونشرت الوفد "وزير التعليم: نسعى لاكتشاف الموهوبين"[129]. ونشرت المصري اليوم "«التعليم» تكشف تفاصيل مبادرة السيسي لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين"[130].

(7) **تطبيق معايير الجودة:** جاء تطبيق معايير الجودة في التعليم في المرتبة السابعة. بنسبة (3.4٪). وجودة التعليم تعنى حزمة من المعايير. لها حد أدنى. تستطيع المؤسسات التعليمية من خلالها. أن تؤدى رسالتها الخاصة. وتنتج في النهاية خريجًا مختلفًا. يحتاجه سوق العمل. وهذه العملية تتطلب بالأساس مدخلات ومخرجات. والمدخلات في العملية التعليمية. تتراوح ما بين الأبنية والمعلم والمناهج الدراسية والتكنولوجيا؛ حتى نصل إلى المنتج النهائي. وهو الخريج المؤهل لسوق العمل. وهنا يأتي دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم. التي تقوم على ثلاثة محاور رئيسة . أولها تحسين جودة النظام التعليمي؛ بما يتوافق والنظم العالمية. وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز. وتحسين التنافسية. وهي استراتيجية تستبق مشروع ما يعرف بـ«الإطار الوطني الخاص بمصر». الذي يستهدف معايرة شهادات الاعتماد والجودة المصرية لمختلف المؤسسات التعليمية في مصر. مع

نظيراتها في أوروبا؛ لتصبح المؤهلات العلمية الممنوحة داخل مصر معترفًا بها في جميع بلدان العالم. بما فيها المعايير الخاصة بإدارة العملية التعليمية. والخطط التى تضعها المؤسسة التعليمية لتحقيق أهدافها. سواء كانت خططًا تعليمية أو خططًا للتحسين والتطوير. وقد وظفت الأهرام عدة عناوين في هذا المحور منها. "يوهانسن عيد: اهتمام الدولة بتطوير أساليب التعلم يؤكد أهمية الجودة والاعتماد"[131]. ونشر في المصري اليوم "تفاصيل تفقد رئيس «جودة التعليم» للمدارس المعتمدة في 8 محافظات"[132]. وتختلف هذ النتيجة مع **دراسة** (ثروت فتحي كامل، 2006) [133]؛ إذ جاء تطبيق معايير الجودة في مقدمة اهتمامات جريدة الأهرام لتطوير التعليم قبل الجامعي.

(8) **تمويل التعليم:** جاء تمويل التعليم في المرتبة الثامنة بنسبة (4٪). وناقشت مواقع الصحف المصرية –عينة الدراسة– ميزانية التعليم الحالية. التي لا يمكن أن تواجه حاجات المدارس من الوسائل التكنولوجية وبناء البنية التحتية وأجهزة (التابلت) للطلاب. الذين تزداد أعدادهم يومًا بعد يوم. بالإضافة إلى تطوير أداء العاملين. وتمكينهم من المهارات والكفاءات اللازمة للتفاعل مع المجتمع المعاصر. فلابد من زيادة نصيب التعليم من الميزانية العامة للدولة. وتوفير مصادر إضافية لتمويل التعليم؛ على اعتبار أن التعليم استثمار. يمكن الاستفادة من عوائده بشكلٍ يعود على قوة الاقتصاد. ومن هذه المصادر التي طرحتها مواقع الصحف المصرية –عينة الدراسة– صندوق وقف التعليم طبقًا لتوجيهات الرئيس السيسي. بهدف إيجاد مصدر لتمويل تطوير التعليم ولضمان استمرارية مجانية التعليم بجودة عالية كما يقر الدستور المصري. فنشرت الأهرام "وزير التربية والتعليم يكشف تفاصيل "صندوق وقف التعليم" ومصير الدروس الخصوصية "[134]. ونشرت الوفد "دعوة للإنقاذ ودعم التطوير.. "وقف التعليم". صندوق يحمل الخير لمصر"[135]. كما نشرت المصري اليوم. "طارق شوقي: صندوق وقف التعليم لضمان استمرارية المجانية"[136].

(9) **الصحة المدرسية:** في المرتبة الأخيرة. جاءت الصحة المدرسية بنسبة (9.1٪). فقد أبرزت مواقع الصحف المصرية اهتمام الدولة بصحة الطلاب. وجهود وزارة التربية والتعليم في وضع خطة لمكافحة الأمراض. والحد منها. على مستوى المنشآت التعليمية المختلفة. بالإضافة إلى إعداد شروط ومعايير صحية للبيئة التى يجب توافرها بالمنشآت التعليمية؛ وذلك حرصًا على استكمال أركان الإصحاح البيئى داخل المنشآت التعليمية؛ لما له من أهمية في الوقاية من الأمراض المعدية المختلفة. وتم تغيير الوجبات المدرسية للقضاء على مرض الأنيميا؛ من خلال التعاون بين وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم

ونشر التوعية. لحالات الأنيميا. وعن الوجبات الغذائية السليمة. بالإضافة إلى بدء البرنامج القومى للتغذية المدرسية للعام الدراسى 2018 /2019. الذى يمثل أحد الأدوات الرئيسة للحماية الاجتماعية وركيزة أساسية لشبكة الأمان الاجتماعى. كما يعد عنصرًا أساسيًا لأى نظام تعليمى فعال. في ضوء تأثيراته الإيجابية على صحة الطلاب. وعلى انتظامهم بالمدارس وقدرتهم على التحصي. وقد وظفت الأهرام عدة عناوين في هذا المحور منها. " طارق شوقي خلال مؤتمر "تكافل وكرامة ": 11,5 مليون طالب يتلقون وجبة التغذية المدرسية "[137]. " الحكومة توافق على التعاقد مع الشركات التي استوفت اشتراطات منظومة التغذية المدرسية"[138]. ونشر في الوفد. "مدبولي: الوجبة المدرسية إحدى أدوات الحماية الاجتماعية"[139]. وفي المصري اليوم". «التأمين الصحي»: 14٪ من طلاب المدارس مصابون بالسمنة.. وسنغير الوجبات المدرسية"[140]. " تفاصيل خطة «الصحة» للوقاية والتعامل مع الأمراض المعدية لطلبة المدارس"[141]. " رئيس الوزراء يوجه بزيادة المبالغ المخصصة ببند التغذية المدرسية لهذا العام"[142]. كما أشارت مواقع الصحف المصرية-عينة الدراسة- إلى اهتمام الرئيس السيسى بصحة الطالب. في إطار الاهتمام بالصحة البدنية والعقلية. واعتبار مادة التربية الرياضية مادة أساسية في الجامعات والمدارس[143].

5- القوى الفاعلة في خطاب مواقع الصحف المصرية إزاء قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي:

جدول رقم (5)

يوضح كثافة حضور القوى الفاعلة في خطاب مواقع الدراسة إزاء قضايا تطوير التعليم قبل الجامعى

المواقع / القوى الفاعلة	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	التكرار	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
وزير التربية والتعليم	236	8.61	233	5.65	288	2.72	757	6.66	1
الحكومة (رئاسة الوزراء)	40	5.10	33	3.9	29	3.7	102	9	2
القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم	31	1.8	26	3.7	41	3.10	98	6.8	3
الرئيس	35	2.9	22	2.6	21	3.5	78	9.6	4
المعلم	16	2.4	26	3.7	13	3.3	55	8.4	5
أولياء الأمور	13	4.3	9	5.2	5	3.1	27	4.2	6
الطالب	11	9.2	7	2	2	5.0	20	8.1	7
المجموع	382	100	356	100	399	100	1137	100	

تشير بيانات الجدول السابق. إلى بروز وزير التربية والتعليم بوصفه قوة فاعلة رئيسة في الخطاب الصحفي لمواقع الصحف المصرية –عينة الدراسة– مجتمعة؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى؛ وذلك بنسبة (66.6٪). ويرجع ارتفاع اهتمام المواقع الإخبارية بوزير التربية والتعليم بشكلٍ عامٍ إلى دوره المؤثر والمحوري. في طرح السياسيات التطويرية للتعليم قبل الجامعي وتنفيذها؛ لذلك حرصت المواقع الإخبارية على متابعة ما يقوم به بشكلٍ يومي. وكذلك مناقشة تصريحاته وقرارته. يليه في المرتبة الثانية –بفارق كبير– رئيس الوزراء بنسبة (9٪). فقد أبرزت مواقع الصحف المصرية رئيس الوزراء بوصفه قوة فاعلة إيجابية. بذل جهود كبيرة في ملف التعليم. وأصدر العديد من القرارات. وعقد العديد من الاجتماعات لمتابعة كافة الإجراءات والمشكلات التي تواجه تنفيذ آليات التطوير والنهوض بالتعليم المصري. أما المرتبة الثالثة فحظيت بها القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم بنسبة (6.8٪). المتمثلون في رئيس قطاع التعليم ومديري الإدارات التعليمية على مستوى محافظات الجمهورية وغيرهم. فقد أبرزت مواقع الصحف –عينة الدراسة– أهمية القيادات في المؤسسات التعليمية وتأثيرها الكبير في سير العملية التعليمية وتنفيذ توجيهات وزارة التربية والتعليم. سواءً فيما يتعلق بآليات النظام الجديد أو المعلمين والطلاب. وجاء في المرتبة الرابعة رئيس الجمهورية بنسبة (6.9٪). فقد نسب خطاب المواقع الإخبارية الثلاث –وبخاصة الأهرام – للرئيس أنه صاحب ثورة حقيقية في التعليم. وله الدور الرئيس في صياغة ثقافة التغيير والتطوير في التعليم؛ من خلال منظومة التعليم الجديدة . وذلك في إطار النهج الاستراتيجي للدولة لبناء الإنسان المصري من كافة الجوانب. وأولها التعليم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمد سامي 2016) [144] التي توصلت إلى أن رئيس الدولة يأتي في الترتيب الخامس؛ بنسبة (1.3٪) من ضمن الأطراف البارزة في قضايا ومشكلات المواطن المصري ببوابة شارك بالمصري اليوم. ويأتي المعلم في المرتبة الخامسة بنسبة (8.4٪). فقد أبرزت بعض المقالات بمواقع الصحف المصرية دور المعلم في تطوير التعليم فإن نجاح (نظام التعليم الجديد). مرهون بإعداد المعلم مهنيًا وعلميًا ونفسيًا وإرضائه ماديًا. وما لم يتم تأهيله وتصحيح وضعه؛ فمن الصعب أن يؤتى هذا النظام ثماره. مهما كان قويًا. وجاء في المرتبة السادسة أولياء الأمور بنسبة (4.2٪). فقد أبرزت مواقع الصحف مسؤولية الآباء والأمهات عن توفير بيئة منزلية. وتوفير الدعم لأبنائهم؛ من حيث الالتزام بالحضور المدرسي. وعدم تشجيعهم على الدروس الخصوصية. وبذل الجهد من أجل التعلم والتحصيل المعرفي والسلوك الصحيح. وأخيرًا جاء الطالب بنسبة (8.1٪). فهو من

يتحمل قدرًا أكبر من المسؤولية المتعلقة بالجهد والسلوك. وهو الهدف من تطوير العملية التعليمية ككل والنهوض بالإنسان المصري.

6- الفنون الصحفية بمواقع الصحف المصرية:

جدول رقم (6)

يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي

الموقع / نوع المادة	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
خبر	132	5.34	159	7.44	215	9.53	506	5.44	1
مقال	152	8.39	98	5.27	70	5.17	320	1.28	2
تقرير	41	7.10	30	4.8	49	3.12	120	5.10	3
حديث	15	9.3	26	3.7	42	5.10	83	3.7	4
تحقيق	25	5.6	36	10	19	8.4	80	7	5
قصة خبرية	10	6.2	7	1,9	4	2.1	21	8.1	6
أخرى تذكر	7(بريد)	8.1	-	-	-	-	7	6.0	7
المجموع	382	100	356	100	399	100	1137	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق. تنوع فنون التحرير الصحفي. التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة؛ إذ تصدر الخبر في مقدمة القوالب الصحفية التي تناولت قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ ليحتل بذلك المرتبة الأولى بنسبة (5.44٪)؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة القضية المدروسة؛ إذ تُعدُّ من القضايا المهمة بالنسبة للمواطنين؛ وهو ما انعكس على طبيعة التغطية الخبرية لهذه القضية. وأيضًا ربما يرجع إلى كثرة الأحداث والتصريحات التي كانت تنشر بشكلٍ شبه يومي عبر مواقع الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أمنية عبد الرحمن، 2018)؛ إذ جاء الخبر في مقدمة الفنون الصحفية في معالجة مشروعات التنمية في سيناء وذلك بنسبة (4.79٪) [145]. وتختلف مع دراسة (سماح المحمدي، 2016) [146] التي توصلت إلى أن المقال يأتي في المرتبة الأولى في معالجة الأزمات المجتمعية. يليه في المرتبة الثانية المقال بنسبة (1.28٪). وهذا يعكس اهتمام مواقع الدراسة بالتفسير والتحليل. وإبراز وجهات النظر في سياسات التطوير القائمة في هذه المرحلة من مراحل التعليم في مصر. ثم جاء في المرتبة الثالثة - بفرق كبير- التقرير الخبري بنسبة (5.10٪)؛ إذ اعتمدت مواقع الصحف على التغطية

الإخبارية في تناولها للمؤتمرات والاجتماعات التي تتناول محاور التطوير العديدة. وجاء في المرتبة الرابعة الحديث الصحفي بنسبة (3.7٪). تركز أغلبه في الحديث الخبري مع وزير التربية والتعليم والقيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم. وفي المرتبة الخامسة التحقيق الصحفي بنسبة (7٪)؛ إذ اهتم هذا القالب بعرض الآراء المختلفة المرتبطة بالقضية. والتي تكون -في الغالب- الرأي والرأي الآخر. تناولت أغلبها آراء خبراء في التعليم وأولياء الأمور. وفي المرتبة السادسة القصة الخبرية (8.1٪). ثم المرتبة الأخيرة (أخرى تذكر..). وكانت في بريد الأهرام لقصص بعض أولياء الأمور. ومعاناتهم مع أبنائهم في مرحلة التعليم قبل الجامعي (الثانوي).

7-اتجاه التغطية الإعلامية في مواقع الصحف المصرية نحو قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي:

الجدول رقم (7)

يوضح اتجاه التغطية الإعلامية بمواقع الصحف المصرية عينة الدراسة

المواقع / الاتجاه	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	التكرار	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	الترتيب
محايد	183	9.47	240	4.67	315	2.81	738	9.64	1
مؤيد	156	8.40	94	4.26	44	02.11	294	9.25	2
معارض	43	3.11	22	2.6	40	02.10	105	2.9	3
المجموع	382	100	356	100	399	100	1137	100	

تكشف بيانات الجدول السابق عن اتجاه التغطية الإعلامية في مواقع الصحف الإخبارية المصرية –عينة الدراسة- فجاء الاتجاه المحايد في المقدمة بنسبة (9.64٪)؛ إذ لوحظ أن هذه المواقع كانت تقدم سردًا للأحداث والتصريحات اليومية في شكل خبر أو حديث أو تقرير خبري؛ مما جعل اتجاه التغطية محايدًا. وجاء في المرتبة الثانية الاتجاه المؤيد بنسبة (9.25٪). وذلك من قبل موقع الأهرام؛ إذ جاء في المقدمة بنسبة (8.40٪). يليه موقع الوفد بنسبة (45.26) ثم المصري اليوم بنسبة (02.11٪)؛ إذ حصلت قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي على تأييد من مواقع الصحف الثلاث. ورغبت هذه المواقع في إبراز دعمها وحماسها لاستراتيجية التطوير التي بدأ تطبيقها في العام الدراسي 2019/2018م. وجاء في المرتبة الأخيرة الاتجاه المعارض بنسبة (2.9٪). وظهر هذا الاتجاه في بعض المقالات والتحقيقات التي كان لديها اتجاه معارض لبعض السلبيات التي مازال يعاني منها الطلاب وأولياء الأمور في المنظومة التعليمية الجديدة

مثل الدروس الخصوصية والكتاب الخارجي وكثافة الفصول الدراسية وغيرها. وانتقاد لبعض السياسات والتصريحات للوزير التربية والتعليم فيما يتعلق بسياسات التطوير. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سامح حسانين، 2017) [147]؛ إذ جاء الاتجاه المعارض أو السلبي في الترتيب الأول بنسبة (5.46٪). في مضمون التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية عام 2012. وتختلف أيضًا مع دراسة (فوزي عبد الرحمن، 2017) [148]؛ إذ جاء اتجاه مضمون التغطية الصحفية في تناولها لقيم وتقاليد المجتمع الجامعي في الصحف المصرية إيجابيًا بالمرتبة الأولى بنسبة (65٪).

7- الوسائط المتعددة بمواقع الصحف المصرية محل الدراسة:

جدول رقم (8)

يوضح توظيف الوسائط المتعددة بمواقع الدراسة

المواقع / الوسائط المتعددة	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	التكرار	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
وجود خدمات تفاعلية	382	100	356	100	399	100	1137	100	1
صور	324	8.84	293	82,3	346	7.86	963	85	
فيديو	5	3.1	16	4,5	5	3.1	18	6.1	2
رسوم بيانية وتوضيحية	1	3.0	6 (انفوجرافيك)	1,7	4 (انفوجرافيك)	1	11	1	3
المجموع	382	-	356	-	399	-	1137	-	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المواقع الثلاثة اهتمت بمصاحبة الصور للموضوعات المتعلقة بالتعليم قبل الجامعي؛ فهي الجزء المكمل للمادة الصحفية. إذ جاء استخدامها بنسبة (85٪) في المواقع الثلاثة. وكانت أغلبها صورًا شخصية لوزراء ومسؤولي الحكومي وكتاب المقالات. وجاء الفيديو في المرتبة الثانية بنسبة (6.1٪). وتميز به موقع الوفد؛ إذ أُستُخدم لتدريب الطلاب على استخدام التابلت. وطريقة حل الامتحان الإلكتروني على التابلت في مختلف المواد الدراسية للصف الأول الثانوي. بالإضافة لشرح بعض المواد الدراسية من خلال البرامج التعليمية على صفحة الموقع [149]. واستخدم موقع المصرى اليوم فيديوهات استرشادية لطلاب «الثانوية التراكمية»؛ لتعرف كيفية الإجابة الصحيحة في امتحان نهاية العام. الذي سيؤديه طلاب الصف الأول الثانوي على النظام الإلكتروني [150]. وبعض الفيديوهات من القنوات الفضائية. بها

تصريحات لوزير التربية والتعليم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمد سامي، 2016) [151]؛ إذ جاء استخدام النص المصاحب للفيديو في الترتيب الثالث بنسبة (4٪). ودراسة (محمود حسن إسماعيل وآخرين، 2015) [152] جاء أيضًا النص المصاحب للفيديو في الترتيب الثالث بنسبة (3.17٪). ثم صورة فقط في الترتيب الرابع بنسب (1.6٪).

وجاء في المرتبة الأخيرة. الرسوم البيانية والتوضيحية التي صاحبت الأخبار في مواقع الدراسة بنسبة (1٪) وتركز أغلبها في الانفوجرافيك. وتميز بها موقعا الوفد والمصري اليوم لتوضيح ميعاد استلام التابلت وشرح مزاياه واصلاحه إذا تعرض للكسر أو للتلف وخطوات الحصول على شريحة التابلت[153]. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دعاء عادل، 2015) [154]؛ إذ جاءت الرسوم البيانية والتوضيحية في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.7٪) في توظيف الوسائط المتعددة في معالجة القضايا الاقتصادية الاجتماعية في المواقع الإلكترونية.

واتفقت مواقع الصحف الثلاثة على وجود خدمات تفاعلية مثل (وجود روابط لمعرفة معلومات أكبر عن الخبر- كلمات بحث متعلقة بالخبر- إمكانية مشاركه الموضوع على روابط الشبكات الاجتماعية - إمكانية طباعته- إمكانية حفظه-إمكانية - التعليق على الخبر) بنسبة (100 ٪) وتوظيفها لسهوله الاطلاع وفهم معلومات أكثر عن الموضوع. واتفق ذلك مع دراسة (إيمان الشرقاوي، 2014) [155]. ودراسة (أمنية عبد الرحمن، 2019) [156] التي أكدت حرص المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة على توظيف آليات التفاعلية التي تتيح للمستخدم التفاعل مع الموقع ومع غيره من المستخدمين وأنه من أهم أدوات الجذب للقراء.

(المصري اليوم. 2019/3/18): انفوجرافيك يوضح ميعاد إستلام التابلت ومزاياه وخطوات الحصول عليه وإصلاحة https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1379256.

ثانيًا: اختبارات الفروض الإحصائية:

1. **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الصحف المصرية -عينة الدراسة- فيما يتعلق بالأطر المستخدمة في معالجة لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.

جدول رقم (9)

العلاقة بين مواقع الصحف الثلاث والأطر المستخدمة في معالجة لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي

المواقع	العدد	كا2	درجات الحرية	مستوى المعنوية	(الدلالة)
الأهرام	382	55.08	18.0	0.000	دالة
الوفد	356				
المصري اليوم	399				

يتضح من نتائج الجدول السابق. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة في كل موقع من المواقع الثلاثة -عينة الدراسة- في متوسطات تأطير قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ إن قيمة (ف) قد بلغت (18.0) بمستوى دلالة (0.000).

وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (0.05)؛ إذ كانت قيمة متوسط استخدام مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة للأطر في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي. تختلف باختلاف الصحيفة. وبالتالي فإن السياسة التحريرية لكل صحيفة أحد العوامل التي تؤثر على الأطر المستخدمة في معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ ومن ثم يثبت صحة الفرض العلمي المطروح.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة فيما يتعلق باتجاه التغطية نحو قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.

جدول رقم (10)

العلاقة بين مواقع الصحف الثلاث واتجاه معالجة لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي

المتغير	كا2	درجات الحرية	مستوى المعنوية	(الدلالة)
اتجاه التغطية الإعلامية	102.16	4	0.000	دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإخبارية المصرية –عينة الدراسة– في اتجاه التغطية الإعلامية لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ إن قيمة (ف) قد بلغت (4) بمستوى دلالة (0.000). وهي دالة إحصائيًا؛ إذ كانت قيمة متوسط اتجاه مواقع الصحف عينة الدراسة إزاء معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي تختلف باختلاف الصحيفة؛ وبالتالي فإن السياسة التحريرية لكل صحيفة تعد أحد العوامل التي تؤثر على اتجاهها إزاء معالجة قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ ومن ثم يثبت صحة الفرض العلمي المطروح.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الصحف الإخبارية المصرية – عينة الدراسة –بشأن محاور تطوير التعليم التي تطرحها حول قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.

جدول رقم (11)

العلاقة بين مواقع الصحف الإخبارية الثلاث ومحاور تطوير التعليم قبل الجامعي

المتغير	كا2	درجات الحرية	مستوى المعنوية	(الدلالة)
محاور تطوير التعليم قبل الجامعي	23.83	16.0	0.093	غير دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإخبارية المصرية -عينة الدراسة -في متوسطات طرح محاور تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ إن قيمة (ف) قد بلغت (16.0) بمستوى دلالة (0.093)، وهي ليست دالة إحصائيًا؛ إذ كانت قيمة متوسط طرح مواقع الصحف عينة الدراسة لمحاور تطوير التعليم قبل الجامعي متقاربة؛ وبالتالي لا يوجد اختلاف أو فروق بين مواقع الصحف الإخبارية المصرية (عينة الدراسة) في طرح محاور تطوير التعليم قبل الجامعي؛ ومن ثم لم يثبت صحة الفرض العلمي المطروح.

النتائج العامة للدراسة:

1-أوضحت نتائج الدراسة أن من العوامل التي أثرت -وبصورة كبيرة- في تشكيل مكونات التغطية الصحفية لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي في مواقع الصحف المصرية محل الدراسة، ما يلي:

- كان لنمط ملكية الصحف والسياسة التحريرية لكل صحيفة. تأثير على التغطية الإعلامية والأطر الإعلامية التي تم توظيفها في هذه المعالجات؛ إذ تنوعت الأطر التي وظفتها مواقع الصحف في تناولها لتلك القضية؛ ففي الوقت الذي أبرزت فيه الأهرام جهود الرئيس ورئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم في وضع الاستراتيجيات والسياسات التطويرية لمنظومة التعليم قبل الجامعي؛ من خلال إطار التطوير. ركزت صحيفة الوفد والمصري اليوم على إطاري العمل والإنجاز. وتوجيه وإرشاد الطلاب للتعامل مع الأساليب الحديثة والتعليم الإلكتروني.
- أثرت دورية الصدور القصيرة لمواقع الصحف المصرية وطبيعة القضية المدروسة ذاتها. التي شهدت تطورات وأحداثًا مستمرة سريعة ومتلاحقة على معالجتها لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي. وحتى تستطيع الصحف متابعة تلك الأحداث والتصريحات ورصدها؛ انعكس ذلك على شكل التغطية الصحفية؛ إذ سيطر الخبر الصحفي على معالجات مواقع الصحف محل الدراسة لتلك القضايا. كما سيطر الإطار المحدد على تغطية مواقع الصحف المصرية محل الدراسة لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي. وذلك مقارنة بتوظيف الإطار العام.

2- الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي. كما تناولتها مواقع الصحف المصرية (الأهرام –الوفد-المصري اليوم). وفقا لنسب

تكرارها وطرحها :-إطار العمل والإنجاز. إطار التطوير. إطار التوجيه والإرشاد. إطار الصراع. الإطار الاقتصادي. الإطار السياسي. إطار النفي. الإطار القانوني. إطار الاهتمامات الإنسانية. الإطار التاريخي. إطار المقارنة.

3- محاور تطوير التعليم قبل الجامعي. كما تناولتها مواقع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد-المصري اليوم) وفقا لنسب تكرارها وطرحها :- استخدام التكنولوجيا في التعليم. المناهج وأساليب التدريس. القضاء على (الدروس الخصوصية -الكتاب الخارجي- الغش.. إلخ). المعلم. الأبنية والقضاء على كثافة الفصول. تنمية قدرات الطالب ورعاية الموهوبين. تطبيق معايير الجودة. التمويل. الصحة المدرسية.

4- جاء وزير التربية والتعليم بوصفه قوة فاعلة رئيسة في الخطاب الصحفي لمواقع الصحف المصرية –عينة الدراسة– مجتمعة؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (66.6٪). ويرجع ارتفاع اهتمام المواقع الإخبارية بوزير التربية والتعليم لدوره المؤثر والمحوري. في طرح السياسيات التطويرية للتعليم قبل الجامعي وتنفيذها؛ لذلك حرصت المواقع على متابعة تصريحاته بشكلٍ يومي. ومناقشتها وتفسيرها.

5- تصدرت المادة الخبرية أشكال الفنون الصحفية في تناول قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي في المواقع الثلاثة محل الدراسة؛ إذ بلغت نسبته (5.44٪)؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة القضية المدروسة؛ إذ تُعدُّ من القضايا المهمة بالنسبة للمواطنين؛ وهو ما انعكس على طبيعة التغطية الخبرية لهذه القضية. ويرجع أيضًا إلى كثرة الأحداث والتصريحات التي كانت تنشر بشكلٍ شبه يومي عبر مواقع الدراسة.

6- استخدمت المواقع الثلاثة الصور المصاحبة للموضوعات الخاصة بتطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ بلغت نسبتها (85٪) في المواقع الثلاثة وكانت أغلبها صورًا شخصية لوزراء ومسؤولي الحكومة وكتاب المقالات.

7- الفيديو تميز به موقع الوفد مقارنةً بموقع الأهرام والمصري اليوم. فقد وظف موقع الوفد الفيديو بصورة أكبر في تدريب الطلاب على استخدام جهاز (التابلت). وطريقة حل الامتحان الإلكتروني على التابلت في مختلف المواد الدراسية للصف الأول الثانوي. بالإضافة لشرح بعض المواد الدراسية. من خلال البرامج التعليمية على صفحة الموقع. وبالنسبة لموقع المصرى اليوم فقد ركز على فيديوهات استرشادية للطلاب؛ لتعرف كيفية الإجابة الصحيحة في امتحان نهاية العام. الذي

سيؤديه طلاب الصف الأول الثانوي على النظام الإلكتروني. بالإضافة لبعض الفيديوهات من القنوات الفضائية بها تصريحات لوزير التربية والتعليم.

8- بالنسبة لوجود الخدمات التفاعلية مثل (إمكانية التعليق على الخبر. إمكانية طباعته. إمكانية حفظه. مشاركة الموضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي. إرساله عبر البريد الإلكتروني). تميزت المواقع الثلاثة في استخدام هذه الخدمات بنسبة (100٪).

9- جاء في المرتبة الأخيرة الرسوم البيانية والتوضيحية التي صاحبت الأخبار في المواقع الإخبارية بنسبة (1٪) وهي نسبة ضئيلة جدًا. وتركز أغلبها في الانفوجرافيك. وتميز بها موقعا الوفد والمصري اليوم؛ لتوضيح ميعاد استلام التابلت. وشرح مزاياه واصلاحه إذا تعرض للكسر أو للتلف وخطوات الحصول على شريحة التابلت.

10- أما بالنسبة لاتجاه التغطية الإعلامية بمواقع الدراسة. فتصدر الاتجاه المحايد بنسبة (64. 9٪)؛ إذ لوحظ أن هذه المواقع كانت تقدم سردًا للأحداث والتصريحات اليومية في شكل خبر أو حديث أو تقرير خبري؛ مما جعل اتجاه التغطية محايدًا.

ثانيًا: نتائج فروض الدراسة:

1- قبول الفرض الأول؛ إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة في كل موقع من المواقع الثلاثة -عينة الدراسة- في متوسطات تأطير قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ اختلفت المواقع الثلاثة فيما بينها في تأطير قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ ويرجع ذلك لنمط ملكية مواقع الصحف الثلاث (عينة الدراسة).

2- قبول الفرض الثاني؛ إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع المصرية –عينة الدراسة– في اتجاه التغطية لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ اختلفت المواقع الثلاث في التغطية لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.

3- عدم قبول الفرض الثالث؛ إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع المصرية –عينة الدراسة– بشأن محاور تطوير التعليم التي تطرحها حول قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي؛ إذ اتفقت المواقع الثلاثة في طرح محاور تطوير التعليم لقضايا تطوير التعليم قبل الجامعي.

المراجع:

1. أحمد عبد الفتاح حمدي الهنداوي . شاذلي يونس علي جلال . **نظام التعليم قبل الجامعي المعاصر**. قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة . كلية التربية . جامعة الأزهر. 2011. ص1-2.
2. حامد عمار . محسن يوسف . **إصلاح التعليم في مصر** . منتدى الإصلاح العربي . مكتبة الإسكندرية . 2006. ص19.
3. سمر موسى مصطفى . **معالجة الصحافة السودانية لقضايا التعليم** . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا . دائرة الدعوة والإعلام . جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية . 2015.
4. **العلاقة بين التعليم والتنمية الشاملة** - صحيفة الرأي . نقلًا عن شبكة الإنترنت .http: //alrai. com/article//
5. ريم بنت غازي الصالح . "معالجة الصحافة السعودية الورقية والإلكترونية لقضايا التعليم العالي: دراسة تحليلية لصحيفة الرياض الورقية وسبق الإلكترونية". **المجلة العربية للإعلام والاتصال** . الجمعية السعودية للإعلام والاتصال . العدد23. مايو 2020 . ص: ص 377: 431.
6. ليديا صفوت إبراهيم . " دور الصحافة في ترتيب أولويات قضايا التعليم العالي لدى الصفوة" **. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** . جامعة الأهرام الكندية . 2019. ص: ص194: 175.
7. وضيئة محمد أبو سعدة .. "دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم في مصر من وجهة نظر القراء: دراسة ميدانية". **مجلة كلية التربية** . كلية التربية . جامعة بنها.. 2018. ص: ص498: 438.
8. حمد بن حمدان . " قضايا التعليم الجامعي الواردة في صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من 2007 إلى 2012 "دراسة تحليلية . **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** . كلية التربية . جامعة الفيوم . المجلد 2. العدد الثامن. 2017 . ص: ص277: 308

9- Fianko Okyere David**, Newspapers reportage on the right to education in Ghana a content analysis of Ghanaian Times and Daily Guide**, 2016, http: //ir. uew. edu. gh/xmlui/handle/123456789/943

9. **ابتسام أحمد السيد. "** العوامل المجتمعية المؤثرة في معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم المصري: دراسة تحليلية" . **مجلة المعرفة التربوية** . الجمعية المصرية لأصول التربية . مجلد4 . العدد8 . يوليو 2016. ص: ص 250: 198.
10. سمر موسى مصطفى . معالجة الصحافة السودانية لقضايا التعليم . **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية الدراسات العليا . دائرة الدعوة والإعلام . جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية . 2015.
11. محمود علم الدين . : "المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية". (**مجلة دراسات الطفولة** . مجلد 17. ملحق أبريل – يونيو2014).
12. محمد عبد الله . : "بعض قضايا التعليم المصري في الصحافة الإلكترونية ". **رسالة ماجستير غير منشورة** . (كلية التربية - جامعة سوهاج: 2014).
13. رضوى زايد . "المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية وتأثيراتها على الجمهور". **رسالة دكتوراه غير منشورة** . قسم الإعلام التربوي . كلية التربية النوعية . جامعة المنصورة . 2014.

14. Muhammad Usman Khan & Taimur Hassan"Role of Newspapers in Education Policy Making in Punjab" ,Fatima Jinnah Women University, Rawalpindi , **Biannual Journal of Gender and Social Issues**, Spring, Vol. 12, Number 1, 2013.

15. Tasdemir, A. & Kus, Z. ,"The content analysis of the news in the national papers concerning the renewed primary curriculum. **Educational Sciences: Theory and practice**, 11(1) , 2011,pp. 170: 177.

16. تركي إبراهيم نصار. "دور وسائل الإعلام في الكشف عن قضايا التعليم ومشاكله في الأردن: دراسة ميدانية". **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب** . الجمعية العلمية لكليات الآداب . الأردن. 2010.

17. أمنية عبد الرحمن أحمد . "أطر تقديم المواقع الإخبارية المصرية لمشروعات التنمية في سيناء ودورها في استقطاب الجمهور المصري". **مؤتمر كلية الإعلام الرابع والعشرين** . جامعة القاهرة . مايو 2018 . ص30 .

18. Van Atteveldt, Womuter, Ruigrok, Nel. And Kleninnl jenhuis. op. cit.

19. Rossmann, constanze and Berterm Scheufele. "**Smoking – Frames; How German Dailies framed the smoking Issue Befor and After the Terry-Report**. "In proceedings of the annual meeting of Internatiojal communication Association, New Orleans, may 27, 2004.

20. غادة محيي الدين محمد . "أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور" . **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. 2004.

21. Desrosiers, Marie-Eve. "**Tackling puzzles of Indentity Based conflict: The promise of framing theory** "Civil Wars 17,no. 2(2015) p120-140.

22. Sano, Joelle. "**Media Forming. Moral Framing ; A Study of the Catholic teachers Union of New Jersey**. "In proceedings of the annual meeting of the American Sociological Association, San Francico, August 2009.

23. عبد الله بن ناصر الحمود وعلاء الشامي وعبد اللطيف بن صفية . "أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية ": دراسة حالة لمشروعات "قناة السويس الجديدة بمصر – الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالسعودية – إقلاع للنهوض بقطاع الصناعة بالمغرب" . **دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية** " . السعودية للإعلام والاتصال: الإعلام والاقتصاد.. تكامل الأدوار في خدمة التنمية . الرياض . أبريل . 2016.

24. Scott R. Maier," **Compassion Fatigue and the Elusive Quest for Journalistic Impact: A Content and Reader-Metrics Analysis Assessing Audience Response** ", In: Journalism & Mass Communication Quarterly 2015, Vol. 92(3) 700 –722 available on SAGE: sagepub. com /journals Permissions. nav DOI: 10. 1177/1077699015599660jmcq . sagepub. com/ accessed on 27 November 2015 at 8: 38 pm

25. دعاء عادل محمود . "أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الإلكترونية" . **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** . كلية الآداب . جامعة القاهرة . العدد الخمسون . يناير/مارس 2015.

26. Akhavan-Majid, Roya and Jyotika Ramaprasad. "**Framing Beijing: Dominant Ideological Influences**, on the American press coverage of the fourth UN conference on woman and the NGO form. "Gazelle 62, no. 1(2000) 45-59.

27. Scheufele ,Dietram. "**Framing as a theory of Media Effects".** "journal of communication 49,no1(1999): 103-122.

28. Dretram A. Scheufele, 2006. Ibid.

29. Stanley J. Baron and K. Davis. **Mass communication theory: Foundation, ferment and future California**: wads worth publishing, 2002.

30. Severim, Werner and Tankard Jr,James. "**Communication theories": Origins, Methods, and Uses in the Mass Media . Boston**: Addison Wesley Longman,(2000) , p. 215.

31. محمد عبد الحميد . **"البحث العلمي في الدراسات الإعلامية "** . القاهرة . عالم الكتب . ط1 . 2000. ص ص 220-221.

32. محمد عبد الحميد . **"البحث العلمي في الدراسات الإعلامية "** . مرجع سابق. ص 221.

33. Milsite. iugaza. edu. psle

34. عبد الرازق الديلمي. **"الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية".** دار وائل للنشر. عمان. 2010. ص173.

35. أسماء المحكمين:

أ. د. عبد الجواد سعيد. أستاذ ورئيس قسم الإعلام. كلية الآداب. قسم الإعلام.

أ. د ندية القاضي . أستاذ الصحافة بكلية الآداب. جامعة المنوفية.

أ. م. د. سهام عبد الخالق . الأستاذ المساعد بقسم الإعلام. كلية الآداب. جامعة المنوفية.

د. هبة محمود عباس . مدرس بقسم الإعلام كلية الآداب. جامعة المنوفية.

د. أمنية عبد الرحمن . مدرس بكلية الإعلام. جامعة بني سويف.

36. **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014-2030**. المشروع القومي لمصر . وزارة التربية والتعليم . 2014. file: ///G: /%D8%A7%D9%84%D9%85%D81. pdf

37. أحمد محمود عبد اللطيف . **"التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي"**. جامعة بابل . ص5.

38. مها عامر السفياني. **" أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات "**. قسم المناهج وطرق التدريس . السعودية . 2010. ص21.

39. ناصر سيد عبدالقادر . **مفهوم التعلم الذكي** . مديرية التربية والتعليم ببنى سويف إدارة الموهوبين والتعلم الذكي . نقلًا عن شبكة الإنترنت . https: //kenanaonline. com/files/0114/114273/. pdf

40. حسام بدراوي- محسن يوسف **" الشفافية ومحاربة الفساد في قطاع التعليم المصري "** . ط1. الدار المصرية اللبنانية .. 2001

41. **مركـز تطـوير المنـاهج والمـواد .** موقـع وزارة التربيـة والتعلـيم . http: //moe. gov. eg/ccimd/vision_center.
42. ندية عبد النبي القاضي . "أطر التغطية الإخبارية لقضية التضخم في الصحف المصرية خلال النصف الثاني من عام 2015". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. العدد(9). يناير 2017. ص19.
43. المصري اليوم (2019/4/8). «التعليم» تنظم ورش عمل لتدريب المعلمين على أحدث طرق التدريس ". https: //www. almasryalyoum. com/news/index?typeID
44. المصري اليوم (2019/4/8). "تشكيل لجان لمراجعة شروط الأمن والسلامة بجميع مدارس الجمهورية" . https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1386049
45. المصري اليوم (2018/12/15). «التعليم: تطلق مبادرة رواد تكنولوجيا المستقبل لمدارس المرحلة الثانوية " . https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1351465
46. الأهرام (2018/8/28). " التابلت التعليمي يبدأ مع طلاب الصف الأول الثانوي هذا العام". http: //gate. ahram. org. eg/News/2005724. aspx
47. الأهرام (2019/3/23). "لتعليم: نتابع الإجراءات والتجهيزات النهائية لامتحانات الصف الأول الثانوي" http: //gate. ahram. org. eg/News/2147982. aspx
48. الأهرام (2019/5/7). " رئيس الوزراء يتابع استعدادات الامتحان الإلكتروني للصف الأول الثانوي" . http: //gate. ahram. org. eg/News/2152400. aspx
49. الأهرام (2019/3/28). " السيستم واقع: أبرز شكاوى الطلاب أولى ثانوي في أول تطبيق لاختبار التابلت .. والوزارة: لا داعي للقلق ". http: //gate. ahram. org. eg/News/2134432. aspx
50. الوفد (2019/4/4). "اليوم طلاب أولى ثانوي يؤدون امتحان الكيمياء إلكترونيًا على التابلت ". https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%
51. الوفد (2019/4/23). "التعليم تتابع الإجراءات النهائية الخاصة بامتحانات الصف الأول الثانوي " . https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D
52. الوفد (2019/5/4). "وزير التعليم: عازمون على تطبيق سيستم الاختبارات الإلكترونية" . https: //alwafd. news/printing/2697241
53. المصري اليوم (2019/2/11). "بدء توزيع أجهزة التابلت بالمحافظات ". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1369228
54. المصري اليوم (2018/8/29). "شوقي يضع أبرز التغييرات في مناهج العام الدراسي الجديد (نظام جديد) " . https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1425445
55. المصري اليوم (2019/4/23). «التعليم» تتابع الإجراءات والتجهيزات الخاصة بامتحانات أولى ثانوي https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1391442
56. المصري اليوم (2018/9/12). "وزير التربية والتعليم يستعرض استعدادات العام الدراسي الجديد ". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1321983

57. ندية عبد النبي القاضي . "أطر التغطية الإخبارية لقضية التضخم في الصحف المصرية خلال النصف الثاني من عام 2015". مرجع سابق . ص: ص 21: 20.

58. المصري اليوم (2018/12/18). "مؤتمر مصر تستطيع يناقش دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1352451

59. الأهرام (2018/10/1). شوقي: فصول لذوى الاحتياجات الخاصة لأول مرة. http: //gate. ahram. org. eg/News/2018183. aspx

60. المصري اليوم . (2018/12/24). "جودة التعليم»: معايير الاعتماد متسقة مع الإطار الوطني للمؤهلات ورؤية «مصر 2030». https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1354010

61. المصري اليوم (2018/8/2). " استراتيجيات تطوير التعليم.. بين الرؤى والتفعيل". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1312009

62. الأهرام (2018/8/16). "السيسي يستعرض استراتيجية تطوير التعليم مع أبو النصر.. ويوجه بإعادة هيبة المعلم وحصوله على راتب لائق". http: //gate. ahram. org. eg/News/526131. aspx

63. المصري اليوم (2018/12/8). " مصر تتعاون مع الإمارات والسعودية لبناء أكبر مكتبة رقمية معرفية في العالم". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1349465

64. الأهرام (2018/7/24). "الرئيس السيسي يوجه بتطوير منظومة التعليم على أحدث المعايير العالمية". http: //gate. ahram. org. eg/News/1972793. aspx

65. الأهرام (2019/2/12). "معلومات مهمة عن التابلت المدرسي لطلاب الثانوية العامة | فيديوجراف". | http: //gate. ahram. org. eg/News/2108826. aspx

66. الأهرام(2018/7/24). "الرئيس السيسي يوجه بتطوير منظومة التعليم على أحدث المعايير العالمية". http: //gate. ahram. org. eg/News/1972793. aspx

67. المصري اليوم (2018/8/2). "استراتيجيات تطوير التعليم .. بين الرؤى والتفعيل". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1312009

68. المصري اليوم(2018/12/8). "مصر تتعاون مع الإمارات والسعودية لبناء أكبر مكتبة رقمية معرفية في العالم". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1349465

69. الأهرام (2019/4/2). "التابلت" بطل مرحلة التعليم المقبلة.. خبراء: نقلة نوعية للمنظومة ولا يمثل خطورة على صحة الطلاب" . http: //gate. ahram. org. eg/News/1897602. aspx

70. الأهرام (2018/7/31). "شوقي يكشف تفاصيل منظومة التعليم الجديدة من الابتدائية للثانوية .. ووزراء عرب وأفارقة: خطوة جريئة". http: //gate. ahram. org. eg/News/1996643. aspx

71. الأهرام (2019/2/12). "معلومات مهمة عن التابلت المدرسي لطلاب الثانوية العامة | فيديوجراف". | http: //gate. ahram. org. eg/News/2108826. aspx

72. الأهرام (2019/4/2). "التابلت" بطل مرحلة التعليم المقبلة.. خبراء: نقلة نوعية للمنظومة ولا يمثل خطورة على صحة الطلاب" . http: //gate. ahram. org. eg/News/1897602. aspx

73. الوفد (2018/9/12). "10 معلومات تهمك عن تابلت الثانوية " . https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D89

74. الوفد . (2018/5/18). "شاهد.. طريقة أداء امتحانات أولى ثانوي على التابلت" . https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8

75. الوفد (2018/9/12). "10 معلومات تهمك عن تابلت الثانوية " . https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D89

76. الوفد (2019/2/2). " تزامنًا مع توزيعه.. معلومات لم تعرفها من قبل عن التابلت المدرسي **".** https: //alwafd. news/%D8%A3%DA

77. الوفد (2018/11/8). "وزير التعليم: توزيع التابلت على طلاب المدارس الخاصة مجانًا**".** https: //m. alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%

78. الوفد . (2018/5/18). "شاهد.. طريقة أداء امتحانات أولى ثانوي على التابلت" . https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8

79. الوفد (2018/11/12). "لطلاب أولى ثانوي.. تدرب على امتحان الفيزياء بالنظام الجديد**".** https: //alwafd. news/

80. المصري اليوم (2018/7/7). "وزير التعليم يكشف تفاصيل نظام الثانوية العامة الجديد" . https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1305344

81. المصري اليوم (2019/4/28). "التعليم: نماذج امتحانات «التابلت» لا تشمل الفصل الثاني". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1392975

82. المصري اليوم (2018/7/7). "وزير التعليم يكشف تفاصيل نظام الثانوية العامة الجديد" . https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1305344

83. المصري اليوم (2019/4/28). "التعليم: نماذج امتحانات «التابلت» لا تشمل الفصل الثاني". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1392975

84. المصري اليوم (2019/4/1). "الحكومة توضح حقيقة اعتبار الصف الثاني الثانوي تجريبيًا ضمن نظام التعليم الجديد". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1383789

85. المصري اليوم (2019/3/25). "وزير التعليم: امتحان الصف الأول الثانوي ليس عليه أي درجات". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1381784

86. المصري اليوم (2019/3/22). "شوقي: إتاحة اختبارات «أولى ثانوي» أمام الطالب 12 ساعة يوميًا". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1380626

87. المصري اليوم (2019/5/15). "وزير التعليم يبعث رسالة شخصية إلى طلاب أولى ثانوي". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1397318

88. المصري اليوم (2019/5/15). " في مستوى الطالب المتوسط التعليم توجه رسالة لطلاب أولى ثانوي ". https: //www. masrawy. com/news/news_egypt/details/2019/5/15/156851

89. المصري اليوم (2018/10/30). "خفضوا الكثافة .. تحصلوا على تعليم أفضل". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1338447

90. سماح محمد المحمدي. "أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. العدد(8). ديسمبر2016. ص33.

91. الأهرام (2019/3/15). " المعارضون: التابلت لا يمثل أكثر من كونه أحد الأدوات التي تستخدم في العملية التعليمية.. فكيف يكون هو الركيزة والمحور؟**".** http: //gate. ahram. org. eg/News/1897602. aspx

92. سامح حسنين عبد الرحمن . "التغطية الصحفية للحملات الانتخابية للمرشحين لرئاسة الجمهورية في الصحافة المصرية خلال عام 2012". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. العدد(9). يناير 2017. ص409.

93. ثروت فتحي كامل . "أطر معالجة الأزمات في مصر وبعد ثورة 25يناير 2011: دراسة تحليلية لصحيفة المصري اليوم". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. 2016. ص 494: 393.

94. الأهرام (2018/9/16). " 15قرارًا ناريًا من وزير التعليم حول المصروفات والشهادات المضروبة والتدخين والكتب الخارجية". http: //gate. ahram. org. eg/News/2012459. aspx

95. المصري اليوم (2018/8/13) "بالأرقام.. التفاصيل الكاملة لزيادة مصروفات المدارس الخاصة" :https //www. almasryalyoum. com/news/details/1315205

96. الأهرام (2018/8/13). تعرف على نسب الزيادة الجديدة في مصروفات وأتوبيسات وكتب المدارس الخاصة". http: //gate. ahram. org. eg/News/2001505. aspx

97. الوفد (2019/3/11) " فحص شكاوى أولياء الأمور حول "زيادة مصروفات المدارس الخاصة بالإسكندرية ".

https: //m. alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1

98. الوفد (2018/8/15). "خبراء تعليم: زيادة مصروفات المدارس الخاصة يُمكن قبولها بشرط". https: //m. alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A

99. الوفد (2018/8/15) "نور الدين: زيادة مصروفات المدارس الخاصة جيدة إذا استفاد منها الطالب**"**. https: //m. alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A78

100. الأهرام (2018/7/9). "مساعد وزير التعليم في مجلس النواب: وفرنا 4 مليارات جنيه من خارج الموازنة لزيادة رواتب المعلمين" . http: //gate. ahram. org. eg/News/1978563. aspx

101. الوفد (2018/10/20). " وزير التعليم: المعلم يستحق راتبًا أكثر من 10 آلاف جنيه" . https: //m. alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1

102. المصري اليوم (2018/8/6). " رئيس الوزراء يوجه بزيادة المبالغ المخصصة ببند التغذية المدرسية لهذا العام**".** https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1313194

103. المصري اليوم (2019/5/11) "جدل عقب طلب طارق شوقي اعتمادات إضافية: خبراء: التعليم يحتاج موارد.. والمنظومة دون ملامح"

https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1396182

104. الأهرام (2018/12/31). "مجلس الوزراء يرد على 10 شائعات مثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي" http: //gate. ahram. org. eg/News/2082379. aspx

105. الوفد (2018/8/2) " التعليم في مهب الشائعات.. تصدت لـ6 أكاذيب في شهر يوليو" . https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A

106. الأهرام (2019/3/25). "وزير التعليم: هناك من يروج الشائعات لصالح مراكز الدروس الخصوصية". http: //gate. ahram. org. eg/News/2134604. aspx
107. الأهرام (2018/10/27). "قانون لتجريم الدروس الخصوصية وإهانة المعلمين أمام (النواب) قريبًا". http: //gate. ahram. org. eg/News/2028160. aspx
108. الأهرام (2018/11/21) شوقي: تعديلات قانونية لاستثناء الموهوبين في الثانوية من تنسيق الجامعات". https: //www. masress. com/ahram/1681119
109. دعاء عادل . "أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الإلكترونية ". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. 2015. ص448
110. الأهرام (2019/1/26). "وفد «التعليم» بلندن يتفقد عددًا من المدارس لرصد تجارب تطوير المنظومة في بريطانيا". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1364300
111. أحمد حلمي أبو المجد . "متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بمراحل التعليم قبل الجامعي" . **مجلة القراءة والمعرفة** . كلية التربية . جامعة عين شمس . 2014. ص169.
112. نوال عبد العزيز الصفتي . : "التوظيف السياسي لقضية تطوير التعليم في الصحف المصرية". دراسة تحليلية. **مرجع سابق**.
113. الوفد(2018/9/25). " ننشر مناهج الثانوية العامة 2018- 2019". https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%
114. المصري اليوم (2018/7/28). "تعرف على نظام التعليم الجديد (تفاصيل كاملة) ". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1310886
115. **الخطة الاستراتيجية لإصلاح التعليم قبل الجامعي** (2012/2007). ص103.
116. الأهرام (2018/11/4). "تجريم الدروس الخصوصية .. الوزارة تقترح "حبس المعلم".. ونواب يرفضون .. وأولياء أمور: أين البديل؟". http: //gate. ahram. org. eg/News/2051168. aspx
117. الوفد(2018/12/26). "خبراء يوضحون الآليات المطلوبة للقضاء على الدروس الخصوصية". https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-
118. المصري اليوم (2018/7/27). "شوقي: منظومة التعليم الجديدة تهدف القضاء على الدروس الخصوصية". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1310831
119. الأهرام(2018/9/20) "بعد قرار منع ترخيص الكتب الخارجية.. أولياء الأمور يؤيدون وطلاب يعترضون وخبراء: قرار متأخر" . http: //gate. ahram. org. eg/News/2014010. aspx
120. الوفد(2018/10/6). "خبير تربوي: الكتاب الخارجي لا يختلف عن الدروس الخصوصية" . https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%
121. الأهرام (2018/7/18). " التعليم" تكشف مزايا جديدة للمعلمين قبل بداية العام الدراسي الجديد". http: //gate. ahram. org. eg/News/1981807. aspx
122. الوفد (2018/1/19) "خبير تربوي: تدريب المعلمين في الصيف يؤثر بالإيجاب على العملية التعليمية" . https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%

123. المصري اليوم (2019/5/14). "«التعليم» تنظم ورش عمل لتدريب المعلمين على أحدث طرق التدريس. https: //www. almasryalyoum. com/new9

124. الأهرام(2018/10/2). " يستغرق حلها 10 سنوات.. أزمة كثافة الفصول تهدد جهود تحسين التعليم.. وخبراء يطرحون الحلول". http: //gate. ahram. org. eg/News/2017924. aspx

125. الوفد (2019/5/27). "رئيس الوزراء يطالب بالانتهاء من المباني المدرسية لخفض كثافة الفصول" . https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A

126. المصري اليوم(2018/11/18). "كثافة الفصول في المدارس ". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1344062

127. الأهرام (2019/1/28). "وزير التعليم: أجهزة الدولة مهتمة برعاية الموهوبين والمتفوقين". http: //gate. ahram. org. eg/News/1760459. aspx

128. الوفد (2019/1/28). "وزير التعليم: نسعى لاكتشاف الموهوبين". https: //m. alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A

129. المصري اليوم(2018/8/2). "«التعليم» تكشف تفاصيل مبادرة السيسي لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1257948

130. الأهرام (2018/12/17). "يوهانسن عيد: اهتمام الدولة بتطوير أساليب التعلم يؤكد أهمية الجودة والاعتماد". http: //gate. ahram. org. eg/News/2338590. aspx

131. المصري اليوم (2018/10/28). "تفاصيل تفقد رئيس «جودة التعليم» للمدارس المعتمدة في 8 محافظات". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1438284

132. ثروت فتحي كامل . "أطر معالجة الأزمات في مصر بعد ثورة 25يناير 2011: دراسة تحليلية لصحيفة المصري اليوم". **مرجع سابق** . ص 494.

133. الأهرام (2018/11/25). " "وزير التربية والتعليم يكشف تفاصيل "صندوق وقف التعليم" ومصير الدروس الخصوصية". http: //gate. ahram. org. eg/News/2058545. aspx

134. الوفد (2018/12/2). "دعوة للإنقاذ ودعم التطوير .. "وقف التعليم " صندوق يحمل الخير لمصر". https: //alwafd. news/%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%

135. المصري اليوم (2018/11/22). " طارق شوقي: صندوق وقف التعليم لضمان استمرارية المجانية". https: //www. almasryalyoum. com/tag/597977

136. الأهرام (2018/11/22). "طارق شوقي خلال مؤتمر "تكافل وكرامة": 11. 5 مليون طالب يتلقون وجبة التغذية المدرسية". http: //gate. ahram. org. eg/News/2057673. aspx

137. الأهرام (2018/8/29). "الحكومة توافق على التعاقد مع الشركات التي استوفت اشتراطات منظومة التغذية المدرسية". http: //gate. ahram. org. eg/News/2006073. aspx

138. الوفد (2018/12/15). "مدبولي: الوجبة المدرسية إحدى أدوات الحماية الاجتماعية". https: //alwafd. news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%

139. المصري اليوم(2018/12/26). "«التأمين الصحي»: 14% من طلاب المدارس مصابون بالسمنة.. وسنغير الوجبات المدرسية". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1354590

140. المصري اليوم (2018/9/7). "تفاصيل خطة «الصحة» للوقاية والتعامل مع الأمراض المعدية لطلبة المدارس". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1320763

141. المصري اليوم (2018/8/6). "رئيس الوزراء يوجه بزيادة المبالغ المخصصة ببند التغذية المدرسية لهذا العام". https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1313194

142. الوفد (2018/12/17). " اللجنة الأولمبية تشيد باهتمام الرئيس بالتربية البدنية". https: //alwafd. news/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D

143. محمد سامي صبري . "أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. العدد(8). ديسمبر 2016. ص374.

144. أمنية عبد الرحمن أحمد . " أطر تقديم المواقع الإخبارية المصرية لمشروعات التنمية في سيناء ودورها في استقطاب الجمهور المصر ي " . **مرجع سابق** . ص30 .

145. سماح محمد المحمدي. "أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. العدد(8). ديسمبر 2016. ص33.

146. سامح حسنين عبد الرحمن . "التغطية الصحفية للحملات الانتخابية للمرشحين لرئاسة الجمهورية في الصحافة المصرية خلال عام 2012". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. العدد(9). يناير 2017. ص409.

147. فوزي عبد الرحمن الزعبلاوي. "علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسؤوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2016/2015". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** . كلية الإعلام . جامعة القاهرة. العدد(9). يناير 2017. ص 279.

148. الوفد (2019/1/2). "مراجعة مادة الجغرافيا. https: //m. alwafd. news/2280889

149. المصري اليوم (2019/5/2). "«التعليم» تطلق «فيديو استرشاديًا» لطلاب «الثانوية التراكمية». https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1393930

150. محمد سامي صبري . "أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها". **مرجع سابق** . ص374.

151. محمود حسن إسماعيل . نورهان يسري حسن. "علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير والرأي على شبكة التواصل الاجتماعي **". مجلة دراسات الطفولة** . معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس . المجلد (18). العدد(68). يوليو 2015. ص134.

152. المصري اليوم (2019/3/18) **"** وزير التعليم: 5خطوات ميسرة للحصول على شريحة التابلت (انفوجرافيك) **".** https: //www. almasryalyoum. com/news/details/1379256

153. دعاء عادل . "أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الإلكترونية ". **مرجع سابق**. ص454.

154. إيمان عبد الرحيم السيد الشرقاوي. " معالجة الصحف الإلكترونية العربية وغير العربية للثورات العربية " . **رسالة دكتوراه غير منشورة** . قسم الاجتماع شعبة الاتصال والإعلام . كلية الآداب جامعة الإسكندرية . 2014 م .

155. أمنية عبد الرحمن أحمد . " أطر تقديم المواقع الإخبارية المصرية لمشروعات التنمية في سيناء ودورها في استقطاب الجمهور المصر ي " . **مرجع سابق** . ص30 .

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Chairman: Prof.Mohamed Elmahrasawy, President of Al-Azhar University

Editor- in-chief: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 54 July 2020 - part 7

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Paper Edition"2682- 292X

International Standard Book Number «Electronic Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.